شرح الازهريه في علم العربيه

لخاتمه المحققين الاماجد
الامام ابن عبد الله
ابن أبي بكر
الشيخ خالد

م

شرح الازهريه في علم العربيه

لخاتمة المحققين الاماجد
الامام ابن عبد الله
ابن أبي بكر
الشيخ خالد

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جميع الاحوال واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه كلامه عن الالفاظ بالحروف فى المقال وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المميز بين الهدى والضلال صلى الله عليه وسلم وعلى آله الذين جعلهم الله مصدرا لصحيح الافعال وعلى اصحابه الموصوفين بالسلامة من اللحن فى المقال صلاة وسلاما دائمين متلازمين لا يعتريهما نقص ولا زوال (وبعد) فيقول العبد الفقير الى مولاه الغنى "خالد بن عبد الله بن ابى بكر الازهرى" قد سالنى من اعتقد صلاحه ولا تسعنى مخالفته ان اشرح مقدمتى الازهرية فى علم العربية التى امليتها لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الى ذلك طلبا للثواب وترغيبا للطلاب جعله الله خالصا لوجهه الكريم وموجبا للفوز لديه انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير (الكلام) عند اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه كما ذكره فى القاموس وفى اصطلاح المتكلمين

عبارة عن المعنى القائم بالنفس و(في اصطلاح النحويين) اي في عرفهم (عبارة عما) اي مؤلف (اشتمل على ثلاثة اشياء) لا زائد عليها على الصحيح وهي (اللفظ والافادة) التامة (والقصد) وقيد التركيب لا حاجة اليه (فاللفظ) في الاصل مصدر لفظت الشئ اذا طرحته ثم نقل في عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الا ان الخلق بمعنى المخلوق مجاز لغوي واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية ومن ثم ساغ استعماله في الحد لان الحدود تصان عن المجاز وكان قياسه ان يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان النحاة خصوه بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف وتلخص من هذا ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين وهما النقل والتخصيص اي النقل من المصدر الى اسم المفعول والتخصيص بما يطرحه اللسان دون غيره من الحروف واستعماله في الحدود اولى من استعمال الصوت لان الصوت جنس بعيد لاطلاقه على ذي الحروف وغيره بخلاف اللفظ فانه (اسم لصوت مشتمل على ذي مقاطع) كالظواهر والضمائر البارزة (او ما هو في قوة ذلك) كالضمائر المستترة فانها الفاظ بالقوة الا ترى انها مستحضرة عند النطق بها بما يلابسها من العوامل استحضارا لا خفاء معه (والصوت عرض) يقوم بمحل (يخرج) من داخل الرئة الى خارجها (مع النفس مستطيلا) ممتدا (متصلا بمقطع من مقاطع) حروف (الحلق واللسان والشفتين) واطلاق المقطع على المخرج من اطلاق الحال على المحل اذ المقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن على ما صرح به ابن سينا في الموسيقى والفارابي في كتاب الالفاظ والمخرج محل خروج الحرف (والافادة) مصدر أفاد والمراد بها (افهام معنى) من اللفظ (يحسن السكوت عليه من المتكلم او) من (السامع او) من كل (منهما على الخلاف في ذلك) واصحها اولها لان السكوت خلاف التكلم فكما ان التكلم صفة المتكلم يكون السكوت صفته ايضا فخرج بذلك المفردات كلها والمركبات التي لا تفيد الفائدة المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد كغلام زيد والمركبات الاسنادية التي لا تفيد اما لكونها ناقصة نحو ان قام زيد

او يكون مضمونها معلوم الثبوت أو الانتفاء بالضرورة فالاول نحو الجزء اقل من الكل والثانى نحو الكل اقل من الجزء (والقصد) الارادة وهى (ان يقصد المتكلم افادة السامع) اى سامع كان فخرج بذلك كلام النائم والساهى ونحوهما وذهب ابن الضائع بعجمة فمهملة الى ان القصد لا يشترط فانه مستفاد من حصول الفائدة لان قول النائم قام زيد مثلا لا يستفاد منه شئ والمتاخرون على خلاف قوله منهم الجزولى فى مقدمته وابن مالك فى تسهيله وابن عصفور فى مقربه ولا حاجة لذكر التركيب لما سيأتى ولا الى ذكر الوضع لان الصحيح اختصاصه بالمفردات والكلام فى المركبات ودلالتها غير وضعية على الاصح (مثال) اجتماع (هذه الثلاثة) اعنى اللفظ والافادة والقصد (العلم نافع فالعلم نافع لفظ لانه صوت مشتمل على بعض) حروف الحلق واللسان والشفتين وهى بعض (الحروف) الهجائية فالهمزة والعين والالف من الحلق واللام والنون من اللسان والميم والفاء من الشفتين (ومفيد لانه أفهم معنى يحسن السكوت) من المتكلم (عليه) بحيث لا يصير السامع منتظرا لشئ آخر (ومقصود) بالافادة (لان المتكلم قصد به افادة السامع) اذا كان السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم التركيب وكل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها (واجزاء الكلام التى يتركب منها ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف) وهى الكلمات الثلاث ولا رابع لها وذهب أبو جعفر بن صابر الى ان اسم الفعل قسم رابع وسماه خالفة لانه خلف عن الفعل وهذا القول حدث بعد انعقاد الاجماع على الثلاثة فلا يعتد به والمراد أن الكلام يتركب من مجموعها لا من جميعها فان التركيب الواقع بينها على ضربين أحدهما غير مفيد فائدة الكلام وهو ستة أقسام أحدها تركيب حرفين نحو ليتما والثانى تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث تركيب اسمين لا اسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب فعل وحرف نحو قلما (والخامس تركيب فعل واسم نحو حبذا والسادس تركيب اسم وحرف نحو ذلك والضرب الثانى ما يفيد فائدة الكلام وهو قسمان أحدهما تركيب فعل واسم على وجه يكون الفعل حديثا عن الاسم نحو قام زيد وتسمى جملة فعلية والثانى تركيب

اسمين على وجه يكون أحدهما خبرا عن الآخر نحو زيد عدل وتسمى جملة اسمية ولا دخل للحرف في ذلك لانه ليس مقصودا بالذات وانما يؤتى به لمجرد الربط بين اسمين نحو زيد في الدار أو فعلين نحو ان تضرب اضرب أو فعل واسم نحو مررت بزيد أو جملتين نحو ان جاء زيد أكرمته (فعلامة الاسم) المميزة له عن قسيميه (الخفض) وهو الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض سواء كان الخافض حرفا أو اسما ولا ثالث لهما على الاصح (نحو بزيد) وغلام زيد (والتنوين) وهو نون ساكنة تلحق الآخر تثبت وصلا غالبا لفظا وتحذف خطا ووقفا غالبا فمن غير الغالب أن التنوين قد يحرك لالتقاء الساكنين نحو محظورا انظر وقد يلحق الاول نحو شربت ما بالقصر وقد يحذف وصلا اذا كان في علم موصوف بابن مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو بحذف تنوين زيد تخفيفا وهو أقسام أربعة الاول تنوين التمكين نحو زيد ورجل والثاني تنوين التنكير نحو سيبويه وصه والثالث تنوين المقابلة نحو هندات ومسلمات فانه في مقابلة النون في زيدين ومسلمين في كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك قاله الرضي والرابع تنوين العوض نحو جوار ويومئذ فالاول عوض عن حرف أصلي وهو الياء وأصله جواري والثاني عوض عن جملة وليس منه العوض عن المفرد في مثل كل وبعض فان تنوينهما تنوين تمكين يزول عند الاضافة ويوجد عند عدمها هذا هو الصحيح (والالف واللام) في الاسم والصفة (نحو الغلام) واليقظان (ودخول حرف الخفض نحو من الله) ومن الرسول وقس الباقي (وعلامة الفعل قد) وتدخل على الماضي (نحو قد قام زيد و) على المضارع نحو (قد يقوم والسين) وتختص بالمضارع (نحو سيقول) السفهاء (وتاء التأنيث الساكنة) وتختص بالماضي (نحو قامت) وقعدت (وياء المخاطبة مع الطلب) بالصيغة وتختص بالامر (نحو قومي) بخلاف الطلب باللام فانها تدخل على المضارع نحو لتقومي يا هند (وعلامة الحرف) عدمية وهي (ان لا يقبل شيأ من ذلك) المذكور من علامات الاسم وعلامات الفعل ومالم يذكر من علاماتهما فتركه العلامة علامة له

(ثم اللفظ قسمان مفرد ومركب) لانه لا يخلو اما ان لا يدل جزؤه على جزء معناه او يدل الاول المفرد كزيد والثانى المركب كغلام زيد (فالمفرد ثلاثة أقسام اسم وفعل وحرف) لانه لا يخلو اما ان يستقل بالمفهومية أولا الثانى الحرف والاول اما ان يدل بهيئته على أحد الازمنة الثلاثة أولا الثانى الاسم والاول الفعل والعناد حقيقى يمنع الجمع والخلو وقد علم بذلك حد كل واحد منها للاحاطة بالمشترك وهو الجنس وما به يمتاز كل عن الآخر وهو الفصل (و) القسم الاول (الاسم) وهو (ثلاثة) أقسام (مظهر نحو زيد) ورجل (ومضمر نحو أنت) وهو (ومبهم نحو هذا) وهذه لانه لا يخلو اما ان يصلح لكل جنس اولا الاول المبهم والثانى اما أن يكون كناية عن غيره أولا الاول المضمر والثانى المظهر (و) القسم الثانى (الفعل) وهو (ثلاثة أقسام) على الاصح (ماض نحو قام ومضارع نحو يقوم وأمر نحو قم) لانه لا يخلو اما ان يدل على الاستقبال أولا الثانى الماضى والاول اما ان يختص بالاستقبال اولا الثانى المضارع والاول الامر وذهب الكوفيون الى انه قسمان كما سيأتى (و) القسم الثالث (الحرف) وهو (ثلاثة اقسام قسم مشترك بين الاسماء والافعال) فيدخل عليهما ولا يعمل شيأ (نحو هل) تقول هل زيد أخوك وهل قام زيد وانما تكون هل مشتركة اذا لم يكن فى حيزها فعل فان كان فى حيزها فعل فتختص به فزيد من هل زيد قام فاعل بمحذوف دل عليه المذكور وتقديره هل قام زيد قام (وقسم مختص بالاسماء) فيعمل فيها (نحو فى) كقوله تعالى وفى السماء رزقكم (وقسم مختص بالافعال) فيعمل فيها (نحو لم) كقوله تعالى لم يلد ولم يولد وسمى الاسم اسما لسموه على قسيميه بالاخبار به وعنه وسمى الفعل فعلا باسم أصله وهو المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وسمى الحرف حرفا لوقوعه فى الكلام حرفا أى طرفا ليس مقصودا بالذات (والمركب ثلاثة أقسام) الاول اضافى وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها كغلام زيد بجامع ان المضاف اليه والتنوين كل منهما ملازم حالة واحدة والاعراب على ما قبله والثانى (مزجى) وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها (كبعلبك) بجامع

ان الجزء الاول ملازم حالة واحدة وهى الفتح والاعراب على الجزء الثانى (و) الثالث (اسنادى) وهو كل كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى (كقام زيد ثم الاسم قسمان معرب ومبنى) ولا ثالث لهما خلافا لقوم ذهبوا الى ان المضاف الى ياء المتكلم ليس معربا ولا مبنيا وسموه خصيا (فالمعرب ما تغير آخره) حقيقة كآخر زيد او مجازا كآخر يد (بسبب عامل يقتضى رفعه أو نصبه أو جره) تقول جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وتقول طالت يد وقبلت يدا ونظرت الى يد واختلف فى امرئ وابنم فى قولك جاء امرؤ وابنم ورأيت امرأ وابنما ومررت بامرئ وابنم فقال البصريون حركة ما قبل الآخر اتباع لحركة الآخر وهو الصحيح وقال الكوفيون معرب من مكانين (والمبنى بخلافه) وهو ما لم يتغير آخره لفظا وتقديرا نحو جاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء بكسر الهمزة فى الاحوال الثلاثة (والمعرب قسمان ما يظهر اعرابه) لفظا (وما يقدر فيه فالذى يظهر اعرابه قسمان صحيح الآخر) وهو ما آخره حرف صحيح (كزيد أو ما) آخره حرف (يشبه الصحيح) وهو ما كان فى آخره واو أو ياء قبلهما ساكن (نحو دلو وظبى) تقول هذا دلو وظبى ورأيت دلوا وظبيا ومررت بدلو وظبى فتظهر فيه الحركات كما تظهر فى الصحيح (والذى يقدر فيه الاعراب قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه حركة فالذى يقدر فيه حرف جمع المذكر السالم المضاف لياء المتكلم فى حالة الرفع فانه يقدر فيه) الواو (نحو جاء مسلمى) أصله مسلموى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وقلبت الضمة كسرة وقدرت الواو دون الضمة لان جمع المذكر السالم معرب بالحروف على المشهور (والذى يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر للتعذر كالفتى وغلامى) تقول جاء الفتى وغلامى ورأيت الفتى وغلامى ومررت بالفتى وغلامى وموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة بحال وما قبل ياء المتكلم اشتغل بحركة المناسبة فتقدر فيهما الحركات الثلاث وذهب ابن مالك الى ان المضاف للياء تقدر فيه الضمة والفتحة فقط وتظهر الكسرة فى حال الجر واعترض بأن الكسرة موجودة قبل دخول عامل الجر وله ان يدعى ان كسرة المناسبة ذهبت وخلفتها

كسرة الاعراب كما قالوا فى ضرب اذا بنوه للمفعول ان الكسرة فيه غير الكسرة فى المبنى للفاعل (وما يقدر للاستثقال كالقاضى) فانه يقدر فيه الضمة والكسرة وتظهر فيه الفتحة لخفتها تقول جاء القاضى بضمة مقدرة ومررت بالقاضى بكسرة مقدرة وموجب هذا التقدير ان الياء المكسور ما قبلها ثقيلة وتحريكها يزيدها ثقلا (والمبنى قسمان ما يظهر فيه حركة البناء وما يقدر فيه فالذى يظهر فيه حركة البناء نحو أين) بالبناء على الفتح للخفة (وامس) بالبناء على الكسر على أصل التقاء الساكنين (وحيث) بالبناء على الضم تشبيها بالغايات على احدى اللغات التسع بتثليث الثاء مع الياء والواو والالف (والذى يقدر فيه حركة البناء نحو المنادى المفرد المبنى قبل النداء نحو ياسيبويه) وياحذام (فانك تقدر فيه الضمة) ويظهر أثر ذلك فى التابع تقول ياسيبويه العالم بالرفع اتباعا للضم المقدر فى آخره والعالم بالنصب اتباعا لمحله ويمتنع العالم بالجر اتباعا للفظه لان حركة البناء الاصلية لا يجوز اتباعها بخلاف العارضة بسبب النداء ونحوه (والفعل قسمان معرب ومبنى) ولا ثالث لهما (فالمعرب الفعل المضارع المجرد من نونى الاناث والتوكيد) نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب (والمبنى) الفعل (الماضى اتفاقا) وكان حقه أن يبنى على السكون لانه الاصل فى البناء وانما بنى على حركة لمشابهته الاسم فى وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا فى قولك مررت برجل ضرب وجاء الذى ضرب وزيد ضرب ورأيت زيدا قد ضرب وكانت الحركة فتحة لتعادل خفتها ثقل الفعل (والامر) مبنى (على الاصح) عند البصريين وذهب الكوفيون الى انه مضارع معرب مجزوم بلام الامر تقديرا فأصل اضرب عندهم لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع وقفا ثم أتى بهمزة الوصل (ثم المعرب من الافعال قسمان ما يظهر اعرابه وما يقدر فالذى يظهر اعرابه الفعل المضارع الصحيح الآخر كيضرب) ولن يضرب ولم يضرب (والذى يقدر اعرابه قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه حركة فالذى يقدر فيه حرف الفعل المضارع المرفوع المتصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة اذا أكد بالنون فانه يقدر فيه نون

الرفع

الرفع نحو لتبلون) واتبلوان ولتبلاين فلتبلون اصله لتبلوونن بواوين وثلاث نونات تحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت الفا فاجتمع ساكنان حذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم حذفت نون الرفع لتوالى الامثال فاجتمع ساكنان واو الجماعة ونون التوكيد المدغمة فحركت الواو بالضمة لالتقاء الساكنين ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فان قلت اذا تحركت الواو بالضمة وانفتح ما قبلها يجب قلبها الفا ولم تقلب ههنا قلت الضمة العارضة لا اعتداد بها فلا يعمل لاجلها واتبلوان اصله لتبلوانن حذفت نون الرفع لتوالى النونات واتبلاين اصله لتبلوينن تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقى ساكنان الالف وياء المخاطبة فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وحذفت نون الرفع لتوالى النونات فاجتمع ساكنان ياء المخاطبة والنون الاولى من نونى التوكيد فحركت الياء بحركة تجانسها وهى الكسرة وحيث حذفت نون الرفع لتوالى النونات فانها تقدر حرصا على بقاء علامة الرفع (والذى يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر تعذرا) وهو ما فى آخره ألف (كيخشى) فانه يقدر فيه الضمة والفتحة نحو هو يخشى ولن يخشى (وما يقدر استثقالا) وهو ما فى آخره واو (كيدعو) وما فى آخره ياء نحو (يرمى) فانه يقدر فيه الضمة فقط وتظهر الفتحة على الواو والياء لخفتها (والمبنى من الافعال قسمان مبنى على الفتح كضرب) واستخرج اذا لم يتصل به ضمير رفع متحرك او واو الجماعة (ومبنى على السكون او نائبه فالاول كاضرب) فانه مبنى على السكون (والثانى كاغز واخش وارم وقولا وقولوا وقولى) فانه مبنى على نائب السكون وهو الحذف فالمحذوف من اغز الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن اخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها ومن ارم الياء والكسرة قبلها دليل عليها ومن قولا وقولوا وقولى النون (والحروف كلها مبنية) لانها لا يتداول عليها ما تفتقر فى دلالتها الى الاعراب (وهى) بالنسبة الى البناء (اربعة أقسام قسم مبنى على السكون) وهو الاصل (نحو لم) من الحروف الجازمة (وقسم مبنى على الفتح) للخفة (نحو ليت) من الحروف الناسخة (وقسم مبنى على الكسر) على اصل التقاء الساكنين (نحو جير) بفتح الجيم

وسكون الياء التحتية من الحروف الجوابية (وقسم مبني على الضم) تشبيها بالغايات (نحو منذ) من الحروف الجارة بخلاف الرافعة فانها اسم (والبناء) على القول بانه معنوي (لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل) كلزوم كم للسكون ولزوم أين للفتح ولزوم هؤلاء للكسر ولزوم حيث للضم وعلى القول بانه لفظي ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من ساكنين فالحكاية نحو من زيدا لمن قال رأيت زيدا والنقل نحو من اوتي بضم النون نقلا من الهمزة والاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسر اللام والتخلص من التقاء الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا (وأنواع البناء اربعة ضم وكسر) وهما ثقيلان ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا الاسم والحرف (وفتح وسكون) وهما خفيفان ولخفتهما دخلا الكلم الثلاث الاسم والفعل والحرف (فالسكون والفتح يشترك فيهما الاسم) نحو كم وأين (والفعل) نحو قم وبان (والحرف) نحو لم وان (والكسر والضم يختص بهما الاسم والحرف ولا يدخلان الفعل) مثال دخول الكسر في الاسم والحرف امس وجير ومثال دخول الضم في الاسم والحرف منذ في لغة من رفع بها او جر فالرافعة اسم والجارة حرف (والاعراب) على القول بانه لفظي ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف او سكون أو حذف وعلى القول بانه معنوي (تغيير آخر الاسم) المتمكن (والفعل المضارع) الخالي عن النونين (لفظا أو تقديرا بعامل ملفوظ به أو مقدر) مثال تغيير الاسم لفظا وتقديرا بعامل ملفوظ به جاء زيد والفتى ورأيت زيدا والفتى ومررت بزيد والفتى ومثال تغيير الفعل لفظا أو تقديرا بعامل ملفوظ به ان يضرب ولم يضرب وان يخشى ومثال تغيير الاسم لفظا وتقديرا بعامل مقدر زيد والفتى في جواب من قال من قام وفي جواب من قال من رايت فزيد والفتى في الاول مرفوعان بفعل محذوف تقديره قام زيد والفتى وفي الثاني منصوبان بفعل محذوف تقديره رأيت زيد والفتى ومثال تغيير الفعل لفظا وتقديرا بعامل مقدر حتى يقوم ويسعى زيدا فيقوم ويسعى منصوبان بعامل مقدر وهو أن المصدرية (وانواع

الاعراب اربعة رفع ونصب وخفض وجزم فالرفع والنصب يشتركان فى الاسماء والافعال والخفض يختص بالاسماء والجزم يختص بالافعال) ومثال دخول الرفع والنصب والخفض فى الاسماء ما أحسن زيد برفع زيد على النفى وبنصبه على التعجب وبخفضه على الاستفهام والنون فى الاولين مفتوحة وفى الثالث مرفوعة ومثال دخول الرفع والنصب والجزم فى الافعال نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن برفع تشرب على الاستئناف وبنصبه على المصاحبة فى النهى وبجزمه على النهى عن الشرب أيضا (ومثال دخول الرفع فى الاسماء والافعال زيد يقوم) على الابتداء والخبر (فزيد اسم مرفوع بالابتداء) وعلامة رفعه الضمة (ويقوم) خبره وهو (فعل مضارع مرفوع بالتجرد) من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة (ومثال دخول النصب فى الاسماء والافعال ان زيدا لن يضرب فزيدا اسم منصوب بان) على انه اسمها وعلامة نصبه الفتحة (ويضرب فعل) مضارع (منصوب بلن) وعلامة نصبه الفتحة (ومثال اختصاص الاسم بالخفض نحو بزيد مررت فزيد اسم مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة ومثال اختصاص الفعل بالجزم نحو لم يقم فيقم فعل مضارع مجزوم بلم) وعلامة جزمه السكون وانما اختص الاسم بالخفض والفعل بالجزم للتعادل بينهما فان الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكون اخف من التحريك فاعطى الخفيف الثقيل والثقيل الخفيف لتعادل خفة الاسم ثقل التحريك ويعادل ثقل الفعل خفة السكون وانما قلنا الاسم خفيف والفعل ثقيل لان مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان والمركب ثقيل والبسيط خفيف (ولهذه الانواع الاربعة) اعنى انواع الاعراب (علامات أصول وعلامات فروع) تعرف بها الانواع الاربعة وتميز بها عن انواع البناء (فالعلامات الاصول اربعة) على عدد أنواع الاعراب الاربعة كل علامة منها تختص بنوع الاولى (الضمة) وهى علامة (للرفع نحو جاء زيد) فزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة (و) الثانية (الفتحة) وهى علامة (للنصب نحو رأيت زيدا) فزيدا مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة (و) الثالثة (الكسرة)

وهى علامة (للخفض نحو مررت بزيد) فزيد مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة (و) الرابعة (السكون) وهو علامة (للجزم نحو لم يضرب) فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (ولها مواضع) تقع فيها (فاما الضمة فتكون علامة للرفع فى أربعة مواضع) الاول (فى الاسم المفرد نحو جاء زيد) والفتى فزيد والفتى مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى (و) الثانى فى (جمع التكسير) وهو ما تغير فيه بناء واحده (نحو جاء الرجال) والاسارى فالرجال والاسارى مرفوعان على الفاعلية وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى الرجال مقدرة فى الاسارى (و) الثالث فى (جمع المؤنث السالم) اسما كان أو صفة (نحو جاءت الهندات) المسلمات فان كان المؤنث علما فانه يجمع هذا الجمع بلا شرط كهندات وان كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بواو ونون كمسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثه مجردا من التاء كحائض (و) الرابع فى (الفعل المضارع المعرب نحو يضرب) ويخشى فيضرب ويخشى مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة فى يضرب مقدرة فى يخشى (واما الفتحة فتكون علامة للنصب فى ثلاثة مواضع) الاول (فى الاسم المفرد نحو رأيت زيدا) والفتى فزيدا والفتى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى (و) الثانى فى (جمع التكسير نحو رأيت الرجال) والاسارى فالرجال والاسارى منصوبان بفتحة ظاهرة فى الرجال مقدرة فى الاسارى (و) الثالث فى (الفعل المضارع المعرب نحو لن يضرب) ولن يخشى فيضرب ويخشى منصوبان وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة فى يضرب مقدرة فى يخشى (واما الكسرة فتكون علامة للخفض فى ثلاثة مواضع) تقع فيها الاول (فى الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد) والفتى فزيد والفتى مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فى زيد مقدرة فى الفتى (و) الثانى فى (جمع التكسير المنصرف نحو يعوذون برجال) ويرفقون بالاسارى فرجال والاسارى مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فى الرجال مقدرة فى الاسارى (و) الثالث فى (جمع المؤنث السالم باقيا على جمعيته نحو مررت

بهندات ومسلمات) فهندات ومسلمات مخفوضان وعلامة خفضهما كسرة ظاهرة فى آخرهما فان زال معنى الجمعية منه بان جعل علما جاز فيه الصرف وعدمه فعلى الصرف يخفض بالكسرة مع التنوين وتركه وعلى منع الصرف يخفض بالفتحة بلا تنوين (واما السكون فيكون علامة للجزم فى موضع واحد فى الفعل المضارع الصحيح الآخر) وهو ما ليس فى آخره حرف علة (نحو لم يضرب) فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (واما العلامات الفروع فسبع) اربعة احرف وحركتان وحذف فالاحرف (الواو والالف والياء والنون و) الحركتان (الكسرة نيابة عن الفتحة) فى جمع المؤنث السالم (والفتحة نيابة عن الكسرة) فيما لا ينصرف (و) السابعة (الحذف) فهذه السبعة تنوب عن الحركات الثلاث وعن السكون فمنها ما ينوب عن الضمة ومنها ما ينوب عن الفتحة ومنها ما ينوب عن الكسرة ومنها ما ينوب عن السكون (فينوب عن الضمة ثلاثة الواو والالف والنون) وسيأتى أمثلتها (وينوب عن الفتحة اربعة الكسرة والياء والالف وحذف النون) كما سيأتى (وينوب عن الكسرة اثنان الفتحة والياء وينوب عن السكون واحدة وهى حذف الحرف) الاخير ولها مواضع تكون فيها (فالواو تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة فى موضعين) لا ثالث لهما الاول (فى جمع المذكر السالم) اسما كان او صفة (نحو جاء الزيدون المسلمون) فالزيدون المسلمون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة هذا هو المشهور (و) الثانى (فى الاسماء الستة) وهى ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وهنوك بشرط ان تكون مفردة مكبرة مضافة لغير ياء المتكلم (نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال وهنوك فى لغة قليلة) حكاها سيبويه فهذه الاسماء الستة مرفوعة على الخبرية وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة على المشهور (والالف تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة) فى المثنى المرفوع (نحو قال رجلان) فرجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة على المشهور (وتكون الالف علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى الاسماء الستة) المتقدم ذكرها (نحو رأيت اباك واخاك وحماك

وفاك وذامال وهناك فى لغة قليلة) فاباك وما عطف عليه مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة (والياء تكون علامة الخفض نيابة عن الكسرة فى ثلاثة مواضع) الاول (فى المثنى) المخفوض (نحو مررت بالزيدين) فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها (و) الثانى (فى جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين) فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة (و) الثالث (فى الاسماء الستة المتقدم ذكرها نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذى مال وهنيك فى لغة قليلة) فابيك وما عطف عليه مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة (وتكون الياء علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى المثنى المنصوب نحو رأيت الزيدين) فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها نيابة عن الفتحة (وفى جمع المذكر السالم نحو رأيت الزيدين) فالزيدين مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها (والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة فى الافعال الخمسة وهى كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين اوواو جمع أوياء مخاطبة نحو تفعلان ويفعلان) بالتاء والياء الفوقانية والتحتانية (وتفعلون ويفعلون) بالتاء والياء الفوقانية والتحتانية (وتفعلين) بالتاء المثناة فوق لاغير فهذه الافعال الخمسة مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة هذا هو المشهور وقيل علامة رفعها ضمة مقدرة على لام الفعل ويقال فيها كلها فعل وفاعل وعلامة رفع (والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة فى جمع المؤنث السالم) وهو ماجمع بالف وتاء مزيدتين نحو رأيت الهندات فالهندات مفعول وهو منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة حملوا نصبه على جره كما فى جمع المذكر السالم ليلحق الفرع باصله (والفتحة تكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة فى الاسم الذى لا ينصرف) وهو ما اشبه الفعل فى علتين فرعيتين مختلفتين مرجع احداهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى أو فرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك ان فى الفعل فرعية عن الاسم فى اللفظ

وهو عند البصريين اشتقاقه من المصدر فضرب مثلا مشتق من الضرب وعند الكوفيين التركيب لان الاسم كالمفرد والفعل كالمركب والمفرد اصل المركب وفرعية في المعنى وهو احتياجه الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسما ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان الاول ما يمتنع صرفه بفرعية واحدة (وهو ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع) وضابطه كل جمع بعد الف تكسيره حرفان سواء كان في اوله ميم ام لا (كمساجد وصوامع او) بعد الف تكسيره ثلاثة احرف اوسطها ساكن سواء كان في اوله ميم ام لا (كمصابيح وقناديل) وانما استأثر هذا الجمع بالمنع لانه بمثابة جمعين (او كان مختوما بالف التأنيث المقصورة) وهي الف مفردة ويمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع سواء وقع نكرة كذكرى او معرفة كرضوى او جمعا كجرحى او صفة (كحبلى او الف التأنيث الممدودة) وهي الف قبلها الف فتقلب هي همزة ويمتنع صرف مصحوبها كيفما وقع سواء وقع نكرة كصحراء ام معرفة كزكرياء ام جمعا كاصدقاء أم صفة كحمراء وانما استأثر ما فيه الف التأنيث بالمنع لانه تأنيث لازم فنزل لزومه منزلة تأنيث آخر والثاني ما يمتنع صرفه بفرعيتين وهو نوعان ما يمتنع صرفه مع العلمية وما يمتنع مع الوصفية فالاول ما اشرنا اليه بقولنا (او اجتمع فيه العلمية وزيادة الالف والنون) المضارعين لالف التأنيث الممدودة لانهما في بناء يخص المذكر كما ان الف التأنيث في بناء يخص المؤنث وانهما لا تلحقهما التاء (كعمران) فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والزيادة وهي فرع المزيد عليه او العلمية والتركيب المزجي كبعلبك فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والتركيب وهو فرع الافراد (او العلمية والتأنيث) لفظا ومعنى او لفظا لا معنى او معنى لا لفظا فالاول (كفاطمة و) الثاني (كطلحة) لرجل (و) الثالث نحو (زينب) لامرأة وهو تأنيث معنوي وشرط تحتم منعه الصرف الزيادة على الثلاثة كما مثلنا او تحرك الوسط كسقر او العجمة كحمص او النقل من المذكر الى المؤنث كزيد لامرأة فان تخلف شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند ودعد وجمل فمن صرفه نظر الى خفة اللفظ وانها قد قاومت احدى الفرعيتين ومن لم يصرفه

نظرا الى وجود الفرعيتين فى الجملة واختلف فى الاولى منهما فعن سيبويه الاولى المنع من الصرف وعن ابى على الاولى الصرف وروى بالوجهين قول الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تسق دعد فى العلب

(او العلمية ووزن الفعل) وشرط الوزن اختصاصه بالفعل كشمر علما لفرس او افتتاحه بزيادة هى فى الفعل اولى لكونها تدل فى الفعل ولا تدل فى الاسم كاحرف المضارعة (كاحمد ويشكر) علمين لنبينا ولنوح صلى الله عليهما وسلم فان الهمزة والياء لا يدلان فى الاسم ويدلان فى الفعل على المتكلم والغائب (او العلمية والعدل) التقديرى (كعمر) فانه معدول عن عامر خوف الالتباس بالصفة (او العلمية والعجمة) وشرط العجمة كون علميتها فى اللغة الاعجمية والزيادة على الثلاثة (كابراهيم) بخلاف فيروز ولجام فانهما من اسماء الاجناس الاعجمية فاذا جعلا علمين لمذكرين فانهما مصروفان لفقد الشرط الاول وبخلاف نوح ولوط وشيث فانها مصروفة لفقد الشرط الثانى وقيل الثلاثى الساكن الوسط يجوز فيه الصرف وعدمه والمتحرك الوسط متحتم المنع والنوع الثانى ما يمتنع مع الوصفية وهو ما اشرنا اليه بقولنا (او الوصف والعدل) التحقيقى (كأخر) مقابل آخرين من قوله تعالى فعدة من أيام أخر فانه صفة معدولة عن آخر بفتح الخاء فان قياس افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا ولو كان موصوفه مذكرا أو مؤنثا أو مثنى أو مجموعا (او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران) فان مؤنثه سكرى ولا تكون الزيادة المانعة مع الصفة الا فى فعلان بالفتح بخلاف الزيادة المانعة مع العلمية (او الوصف ووزن الفعل وهو افعل (كاحمر) فان مؤنثه حمراء ولا يكون الوزن المانع مع الصفة الا فى افعل بخلاف الوزن المانع مع العلمية ويشترط لتأثير الصفة أمران كونها أصلية فيجب الصرف فى قولك هذا قلب صفوان بمعنى قاس وهذا رجل ارنب بمعنى ذليل ضعيف القلب والثانى عدم قبولها التاء فيجب صرف ندمان وارمل لقولهم ندمانة وارملة (والحذف يكون علامة للجزم نيابة عن السكون فى موضعين) الاول (فى الفعل المضارع المعتل الآخر) اصالة (وهو كل فعل

مضارع فى آخره الف نحو يخشى او واو نحو يغزو أو ياء نحو يرمى تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم) فكل منها جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف آخره فالمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها لان الفتحة تجانس الالف والمحذوف من يغز الواو والضمة قبلها دليل عليها لان الضمة تجانس الواو والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها لان الكسرة تجانس الياء هذا هو المشهور وذهب سيبويه الى ان الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لا به ومن العرب من يجرى المعتل مجرى الصحيح فيحذف الضمة المقدرة ولا يحذف حرف العلة فيقول لم يخشى ولم يغزو ولم يرمى باثبات الالف والواو والياء وعلى ذلك جاء قوله

اذا العجوز غضبت فطلق * ولا ترضاها ولا تملق
وقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا * كانك لم تهجو ولم تدعى
وقوله الم يأتيك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بنى زياد

وعلى اللغة المشهورة يحمل امثال ذلك على الضرورة فان كان حرف العلة غير أصلى بان كان بدلا من همزة كيقرا ويقرى ويوضو ثم دخل الجازم جاز حذف حرف العلة وتركه بناء على الاعتداد بالابدال وعدمه (و) الموضع الثانى (فى الافعال الخمسة) وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جمع او ياء مخاطبة (نحو لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلى فهذه مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون) هذا هو المشهور وعلى القول بان اعرابها بحركات مقدرة على لاماتها فالجازم حذف الحركة المقدرة واكتفى بها وحذفت النون عند الجازم لا به كما تقدم (وحذف النون يكون علامة لنصبها) اى الافعال الخمسة (أيضا نحو لن تفعلا ولن يفعلا) بالتاء الفوقية والياء التحتية (ولن تفعلوا ولن يفعلوا) بالتاء الفوقية والياء التحتية (ولن تفعلى) بالتاء الفوقية لا غير فهذه منصوبة وعلامة نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور وقيل منصوبة بحركة مقدرة على لاماتها وحذفت النون للفرق بين صورتى المرفوع

والمنصوب (والحاصل ان المعربات) من الاسماء والافعال (قسمان) لا ثالث لهما (قسم يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة (وقسم يعرب بالحروف) الاربعة الالف والواو والياء والنون (فالذى يعرب بالحركات) من الاسماء والافعال (اربعة اشياء) الاول (الاسم المفرد) مذكرا كان أو مؤنثا منصرفا كان او غير منصرف معرفة كان أو نكرة جامدا كان أو مشتقا متبوعا كان أو تابعا (و) الثانى (جمع التكسير) كذلك الا ما جعل منه على جمع المذكر السالم كسنين فانه يعرب بالحروف (و) الثالث (جمع المؤنث السالم) وما حمل عليه (و) الرابع (الفعل المضارع) اذا لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد (وضابط هذه) الاشياء (الاربعة) التى تعرب بالحركات (ما كانت الضمة علامة لرفعه والذى يعرب بالحروف) الاربعة (اربعة اشياء ايضا) الاول (المثنى) وما الحق به (و) الثانى (جمع المذكر السالم) وما الحق به (و) الثالث (الاسماء الستة) المعتلة المضافة (و) الرابع (الافعال الخمسة) على المشهور فى جميع ذلك (وتفصيل هذه الاربعة المعربة بالحروف (ان المثنى يرفع بالالف نحو جاء الزيدان) فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة والالف تنوب عن الضمة فى التثنية خاصة (ويجر وينصب بالياء) المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها (نحو مررت بالزيدين ورأيت الزيدين) فالزيدين فى الاول مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب عن الكسرة فى ثلاثة مواضع فى المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الستة وفى المثال الثانى منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة والياء تنوب عن الفتحة فى موضعين فى التثنية وجمع المذكر السالم وقدم الخفض على النصب لان النصب محمول عليه (وجمع المذكر السالم يرفع بالواو نحو جاء الزيدون) فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب عن الضمة فى موضعين فى جمع المذكر السالم والاسماء الستة (ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو مررت بالزيدين ورأيت الزيدين) والكلام فيهما كما تقدم فى المثنى حرفا بحرف (والاسماء الستة ترفع بالواو نحو جاء أبوك وأخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال) فهذه مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة والواو

تنوب

تنوب عن الضمة فى موضعين فى جمع المذكر السالم والاسماء الستة (وتنصب بالالف نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وهناك وذامال) فهذه منصوبة وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة والالف تنوب عن الفتحة فى الاسماء الستة خاصة (وتخفض بالياء نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك وذى مال) فهذه مخفوضة وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب عن الكسرة فى ثلاثة مواضع فى التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الستة (والافعال الخمسة ترفع بثبوت النون نحو تفعلان ويفعلان) بالفوقية والتحتية (وتفعلون ويفعلون) بالفوقية والتحتية (وتفعلين) بالفوقية لا غير فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت النون يكون علامة للرفع فى الافعال الخمسة خاصة (وتجزم بحذف النون نحو لم تفعلا ولم يفعلا) بالفوقية والتحتية (ولم تفعلوا ولم يفعلوا) بالفوقية والتحتية (ولم تفعلى) بالفوقية فهذه مجزومة وعلامة جزمها حذف النون وحذف النون ينوب عن السكون فى الافعال الخمسة خاصة (وتنصب بحذف النون نحو لن تفعلا ولن يفعلا ولن تفعلوا ولن يفعلوا ولن تفعلى) فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف النون وحذف النون ينوب عن الفتحة فى الافعال الخمسة خاصة

(باب علامات الافعال واحكامها على التفصيل) الآتى فى كل واحد منها (علامة الفعل الماضى ان يقبل تاء التأنيث الساكنة نحو قامت) وتدل على تأنيث فاعل ذلك الفعل الذى لحقته لان الاسم المذكر قد يستعمل فى المؤنث وعكسه كزيد لامرأة وهند لرجل فيحتاج فعل المؤنث الى التمييز بالتاء (وحكمه ان يفتح آخره) للتخفيف (سواء كان ثلاثيا نحو ضرب) وهرب (او رباعيا نحو دحرج) ودربج (او خماسيا نحو انطلق) وانصلح (أو سداسيا نحو استخرج) واستعظم (ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن) كراهة توالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ولا فرق فى الضمير المتحرك بين ان يكون للمتكلم وحده أو المعظم نفسه والمخاطب والمخاطبة ومثنيهما ومجموعيهما (نحو ضربت) بضم التاء (وضربنا) باسكون الموحدة (وضربت) بفتح التاء (وضربت) بكسر التاء (وضربتما وضربتم وضربتن

وضربن ومالم يتصل به واو جماعة المذكور فانه يضم) لمناسبة الواو (نحو ضربوا) واما نحو غزوا ورموا بفتح الزاى والميم فأصله غزووا ورميوا استثقلت الضمة على الواو والياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقى ماقبل واو الجماعة مفتوحا على حاله (وعلامة) الفعل (المضارع ان يقبل لم نحو لم يضرب ولم يسمع (وحكمه أن يكون معربا) رفعا ونصبا وجزما (مالم يتصل به نون النسوة) فانه يبنى على السكون (نحو يضربن) حملا على ضربن لان المضارع فرع الماضى (ومالم تباشره نون التوكيد فانه يبنى على الفتح) لثقل التركيب ولافرق فى ذلك بين الثقيلة والخفيفة (نحو ليسجنن وليكونا) فان لم تباشره كان معربا على الاصح نحو لتبلون ولاتتبعان واماترين بتشديد النون فيهن (وعلامة الامر أن يقبل ياء المخاطبة ويدل على الطلب نحو قومى) فان دل اللفظ على الطلب ولم يقبل ياء المخاطبة فهو اسم فعل امر نحو صه وان قبل الياء ولم يدل على الطلب فهو فعل مضارع نحو تقومين (وحكمه ان يبنى على السكون ان كان صحيح الآخر) وهو ماليس آخره الفا أو واوا أو ياء (نحو اضرب ويبنى على حذف الآخر) اصالة (ان كان معتل الآخر) وهو ما آخره الف او واو أو ياء (نحو اخش واغز وارم) فاخش مبنى على حذف الالف واغز مبنى على حذف الواو وارم مبنى على حذف الياء وهذه الاحرف الثلاثة أواخر اصالة بخلاف النون فى الافعال الخمسة فانها ليست آخرا اصالة (او يبنى على حذف النون ان كان مسندا لالف اثنين نحو اضربا أو واو جمع نحو اضربوا أو ياء المخاطبة نحو اضربى) وضابط ذلك ان الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه فان كان مضارعه يجزم بالسكون فالامر مبنى على السكون وان كان مضارعه يجزم بحذف آخره فالامر مبنى على حذف الآخر وان كان مضارعه يجزم بحذف النون فالامر مبنى على حذف النون * (المرفوعات) من الاسماء (سبعة) الاول (الفاعل و) الثانى (نائبه و) الثالث والرابع (المبتدا والخبر و) الخامس (اسم كان واخواتها و) السادس (خبر ان واخواتها و) السابع (تابع المرفوع وهو اربعة نعت وتوكيد وعطف وبدل) قدم الفاعل لانه أصل المرفوعات ثم نائبه لانه يخلفه عند حذفه ثم المبتدا وخبره لان المبتدا فاعل معنى

لكونه

لكونه مسندا اليه والخبر مسند ثم اسم كان واخواتها لانه مبتدا فى الاصل ثم خبر ان واخواتها لانه خبر فى الاصل ثم التابع لانه متأخر عن المتبوع واذا اجتمعت التوابع قدم النعت ثم التوكيد ثم البدل ثم البيان ثم النسق (ولها أبواب) تذكر فيها

(الباب الاول باب الفاعل وهو الاسم) الصريح أو المؤوّل (المسند اليه فعل) متعدا اولازم (اوشبهه) وهو اسم الفاعل وامثلة المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل (مقدم) أى الفعل أوشبهه (عليه) اى على الفاعل (على جهة قيامه به اووقوعه منه فالاول) وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة قيامه به (نحو علم زيد) فان العلم قائم بزيد اى متلبس به (والثانى) وهو اسناد الفعل الى الفاعل على جهة وقوعه منه (نحو قام زيد) فان القيام وقع من زيد اى أحدثه وعلم من هذين المثالين ان اسناد الفعل الى الفاعل يكون حقيقة كالمثال الثانى ومجازا كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل مختلف الوانه ومثال ما يفيد المبالغة أضراب زيد ومثال الصفه المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل ما رأيت رجلا أحسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ومثال الاسم المؤول اولم يكفهم انا أنزلنا أى انزالنا (وهو) اى الفاعل (على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر اقسام) ثمانية (الاول الاسم المفرد) المقابل للتثنية والجمع (نحو جاء زيد) فجاء فعل ماض وزيد فاعل (والثانى مثنى المذكر نحو جاء الزيدان) فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف (والثالث جمع المذكر السالم) برفع السالم صفة لجمع (نحو جاء الزيدون) فالزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو (والرابع جمع التكسير المذكر نحو جاء الرجال) فالرجال جمع رجل (والخامس المفرد المؤنث نحو جاءت هند) فهند فاعل مؤنث لدخول التاء فى فعلها (والسادس مثنى المؤنث نحو جاءت الهندان) فالهندان مثنى مؤنث لدخول التاء فى فعلهما (والسابع جمع المؤنث السالم) من التغير (نحو جاءت الهندات والثامن جمع التكسير للمؤنث نحو جاءت الهنود) فالهنود جمع هند فان قيل الزيدات والهندان والزيدون والهندات والزيود والهنود مفرداتها اعلام والعلم يدل على الوحدة فاذا زيد عليه ما يدل على التثنية

او الجمع دل على التعدد والوحدة والتعدد متضادان قلت اذا اريد تثنية العلم او جمعه قصد تنكيره ثم يثنى ويجمع بدليل جواز دخول ال عليه عوضا عما فاته من تعريف العلمية (والقسم الثانى الضمير) وهو ما دل على متكلم أو مخاطب او غائب (وهو اثنا عشر) نوعا (اثنان للمتكلم اكرمت اكرمنا) بسكون الميم (وخمسة للمخاطب اكرمت) بفتح التاء للمذكر (اكرمت) بكسرها للمؤنثة (اكرمتما) للمثنى مطلقا مذكرا كان او مؤنثا (اكرمتم) لجمع الذكور (اكرمتن) لجمع الاناث والتاء فى الجميع هى الفاعل وهى اسم مبنى محله رفع لا يظهر فيه اعراب والحروف اللاحقة لها لا مدخل لها فى الفاعلية (وخمسة للغائب اكرم) ففى أكرم ضمير مستتر تقديره هو (اكرمت) بسكون التاء ففى اكرمت ضمير مستتر تقديره هى (اكرما اكرموا اكرمن) فالالف والواو والنون هى الفاعل محلها رفع لا يظهر فيه اعراب

(الباب الثانى) من المرفوعات (باب نائب الفاعل) ونائب الفاعل (هو كل اسم حذف فاعله) لغرض من الاغراض (واقيم هو) اى نائب الفاعل (مقامه) أى مقام الفاعل (وغير عامله الى صيغة فعل) بضم اوله وكسر ثانيه فى الماضى (او يفعل) بضم اوله وفتح ماقبل آخره فى المضارع (اوالى) صيغة (مفعول) فى الاسم (فان كان عامله فعلا ماضيا ضم اوله وكسر ماقبل آخره تحقيقا نحو ضرب زيد) والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو زيد مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد ان كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه وانث الفعل لتأنيثه ان كان مؤنثا وغير عامله عن صيغته الاصلية الى فعل بضم اوله وكسر ماقبل آخره (او تقديرا نحو كيل الطعام) والاصل كيل بضم الكاف وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر (وشد الحزام) والاصل شدد فادغم احد المثلين فى الآخر فكسر اولهما مقدر (وان كان) عامله (مضارعا ضم اوله وفتح ماقبل آخره تحقيقا نحو يضرب زيد) فيضرب فعل مضارع مبنى

للمفعول وزيد نائب الفاعل (أو تقديرا نحو بِيعَ العبد) والاصل بُيِعَ بضم اوله وفتح ماقبل آخره فنقلت فتحة الياء الى ماقبلها فقلبت الياء الفا لتحركها الاصلي وانفتاح ماقبلها بعد النقل ففتح الياء مقدر (وبُشد الحبل) والاصل بُشدد الحبل بدالين ادغم أحد المثلين في الآخر ففتح أولهما مقدر (وان كان عامله اسم فاعل جيء به على صيغة اسم المفعول تحقيقا نحو مضروب زيد) فمضروب اسم مفعول وزيد نائب الفاعل والاصل ضارب عمرو زيدا فحذف الفاعل وحولت صيغة اسم الفاعل الى صيغة اسم المفعول (أو تقديرا نحو قتيل عمرو) فقتيل بمعنى مقتول وعمرو نائب الفاعل فصيغة مفعول مقدرة (ونائب الفاعل على قسمين ظاهر كما مثلنا ومضمر نحو أكرمت) بضم التاء للمتكلم وحده (أكرمنا) للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه (أكرمتَ) بفتح التاء للمخاطب المذكر (أكرمتِ) بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة (أكرمتما) للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا (أكرمتم) لجمع المذكر (اكرمتن) لجمع المؤنث (أكرم) للمفرد المذكر الغائب (اكرمت) بسكون التاء للمفردة الغائبة (اكرما) للمثنى الغائب (أكرموا) لجمع المذكر الغائب (أكرمن) لجمع المؤنث الغائب (والفعل في جميع هذه الامثلة مضموم الاول) وهو الهمزة (مكسور ماقبل الآخر) وهو الراء ويقال في الجميع فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والضمير نائب الفاعل وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب

(الباب الثالث والرابع) من المرفوعات (باب المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة للاسناد) فخرج الفاعل حقيقة نحو قام زيد والفاعل مجازا نحو كان زيد قائما لعدم التجرد لان عاملهما لفظي وهو الفعل وخرجت الاعداد المسرودة نحو واحد اثنين ثلاثة فانها وان جردت عن العوامل اللفظية لا اسناد فيها ودخل نحو بحسبك درهم فحسبك مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح في ذلك كونه مجرورا بحرف زائد لان الحرف الزائد وجوده كلا وجود (والخبر هو الاسم المسند الى المبتدا) فخرج عامل الفاعل فانه مسند الى الفاعل لا الى المبتدا (مثال المبتدا والخبر زيد قائم فزيد مبتدا) لانه مجرد عن

العوامل اللفظية للاسناد (وقائم خبره) لانه مسند الى المبتدا (والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر) كما تقدم فى الفاعل ونائبه (فالظاهر أقسام) ثمانية الاول (مفرد مذكر نحو زيد قائم و) الثانى (مثنى مذكر نحو الزيدان قائمان و) الثالث (جمع مذكر مكسر نحو الزيود قيام و) الرابع (جمع مذكر سالم نحو الزيدون قائمون و) الخامس (مفرد مؤنث نحو هند قائمة و) السادس (مثنى مؤنث نحو الهندان قائمتان و) السابع (جمع تكسير مؤنث نحو الهنود قيام و) الثامن (جمع مؤنث سالم نحو الهندات قائمات) والخبر فى ذلك كله مطابق لمبتدئه فى الافراد والتثنية والجمع تكسيرا وتصحيحا وأقسام الظاهر كثيرة جدا وفيما ذكرناه كفاية فان الذكى يدرك بالمثال الواحد ما لا يدركه الغبى بالف شاهد (والمبتدا المضمر أقسام) اثنا عشر الاول (متكلم وحده نحو أنا قائم و) الثانى (متكلم ومعه غيره أو معظم نفسه نحو نحن قائمون و) الثالث (المخاطب المذكر نحو أنت قائم و) الرابع (المخاطبة المؤنثة نحو أنت قائمة و) الخامس (مثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا نحو أنتما قائمان) لمثنى المذكر (أو قائمتان) لمثنى المؤنث (و) السادس (جمع المذكر المخاطب نحو أنتم قائمون و) السابع (جمع الاناث المخاطبات نحو أنتن قائمات و) الثامن (المفرد الغائب نحو هو قائم و) التاسع (المفردة الغائبة نحو هى قائمة و) العاشر (مثنى الغائب مطلقا مذكرا كان أو مؤنثا نحو هما قائمان) فى مثنى المذكر (أو قائمتان) فى مثنى المؤنث (و) الحادى عشر (جمع الذكور الغائبين نحو هم قائمون و) الثانى عشر (جمع الاناث الغائبات نحو هن قائمات) فالمبتدا فى ذلك كله مبنى لا يظهر فيه اعراب (والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى أو مجموعا) لمذكر أو مؤنث (كما تقدم من الامثلة فالخبر فيها كلها مفرد) لانه ليس جملة ولا شبهها (وغير المفرد أربعة أشياء الاول الجملة الاسمية) وهى ما صدرت باسم (نحو زيد أبوه قائم فزيد مبتدا أول وأبوه مبتدا ثان وقائم خبر المبتدا الثانى) وهو أبوه (والمبتدا الثانى) وخبره جملة اسمية فى موضع رفع (خبر المبتدا الاول) وهو زيد والجملة اذا وقعت خبرا وكانت غير المبتدا فى المعنى فلا بد فيها من رابط (والرابط

هنا (بين المبتدا الاول وخبره الهاء من ابوه) فانها عائدة على زيد والشئ (الثانى الجملة الفعلية) وهى ما صدرت بفعل (نحو زيد قعد اخوه فزيد مبتدا) والجملة بعده (و) هى (قعد اخوه فعل وفاعل خبر زيد والرابط بينهما) اى بين زيد وخبره (الهاء من اخوه) لانها عائدة على زيد (و) الشئ (الثالث الظرف) المكانى والزمانى (نحو زيد عندك) والسفر غدا (فزيد مبتدا وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر) ان قدر مفردا (او استقر) ان قدر جملة (وذلك المحذوف خبر المبتدا) على الصحيح وقس على ذلك السفر غدا الشئ (الرابع الجار والمجرور نحو زيد فى الدار) والبرد فى الشتاء (فزيد) والبرد كل منهما (مبتدا وفى الدار) وفى الشتاء (جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر أو استقر وذلك المحذوف خبر المبتدا) على الصحيح

(الباب الخامس) من المرفوعات (باب اسم كان و) اسم (اخواتها اعلم) وفقك الله للعمل الصالح (أن كان واخواتها ترفع الاسم) اى المبتدا (وتنصب الخبر) اى خبر المبتدا (وهى ثلاثة عشر فعلا) الاول (كان) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الماضى اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا (و) الثانى (امسى) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى المساء نحو امسى البرد شديدا (و) الثالث (اصبح) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الصباح نحو اصبح السعر رخيصا (و) الرابع (أضحى) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الضحى نحو أضحى الفقيه مجتهدا (و) الخامس (ظل) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى النهار نحو ظل زيد صائما (و) السادس (بات) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الليل نحو بات زيد ساهرا (و) السابع (صار) وهى للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل عالما (و) الثامن (ليس) وهى لنفى الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس الصلح قائما اى الآن (و) التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر (مازال ومافتئ ومابرح ومانفك) وهذه الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو مازال الجود محبوبا ومافتئ العلم نافعا ومابرح الجهل مضرا ومانفك الصبر مرا (و) الثالث عشر (مادام) وهى لاستمرار

الخبر فهو لاراحة مادام الاختلاف موجودا (وهذه الافعال) الثلاثة عشر بالنسبة الى العمل (على ثلاثة أقسام) الاول (مايعمل بلا شرط وهو ثمانية من كان الى ليس) اى كان وليس ومابينهما (و) الثانى (مايشترط فيه نفى) بأى اداة كانت (او شبهه) وهو النهى والدعاء والاستفهام (وهو أربعة زال وفتئ وانفك وبرح) وانما اشترط فيها ذلك لان معناها النفى ونفى النفى اثبات (و) القسم الثالث (مايشترط فيه تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة مثال كان) قولك (كان زيد قائما. كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع) وعلامة رفعه الضمة (وقائما خبرها وهو منصوب) وعلامة نصبه الفتحة وسميت ناقصة لافتقارها الى خبر منصوب (وكذلك القول فى باقيها تقول امسى زيد فقيها) فامسى فعل ماض ناقص وزيد اسمها وفقيها خبرها (واصبح عمرو ورعا) فاصبح فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وورعا خبرها (واضحى محمد متعبدا) فاضحى فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها (وظل بكر ساهرا) فظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها وساهرا خبرها (وبات أخوك نائما) فبات فعل ماض ناقص واخوك اسمها ونائما خبرها (وصار السعر رخيصا) فصار فعل ماض ناقص والسعر اسمها ورخيصا خبرها (وليس الزمان منصفا) فليس فعل ماض ناقص والزمان اسمها ومنصفا خبرها (ومازال الرسول صادقا) فما نافية وزال فعل ماض ناقص والرسول اسمها وصادقا خبرها (ومافتئ العبد خاضعا) فما نافية وفتئ فعل ماض ناقص والعبد اسمها وخاضعا خبرها (وما انفك الفقيه مجتهدا) فما نافية وانفك فعل ماض ناقص والفقيه اسمها ومجتهدا خبرها (ومابرح صاحبك متبسما) فما نافية وبرح فعل ماض ناقص وصاحبك اسمها ومتبسما خبرها (ولا اصحبك مادام زيد مترددا اليك) فما مصدرية ظرفية وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك (وكذا القول فيما تصرف منها) من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكذا المصدر على رأى الكوفيين (فتقول فى مضارع كان يكون زيد قائما) فيكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها (وفى الامر

كن قائما) فكن فعل أمر ناقص واسمه مستتر فيه وقائما خبره (وفي اسم الفاعل كائن زيد قائما) فكائن اسم فاعل كان الناقصة وزيد اسمه وقائما خبره (وفي اسم المفعول) على رأي (مكون قائم) فمكون اسم مفعول كان الناقصة محول عن اسم الفاعل الرافع للاسم الناصب للخبر (فحذف الاسم وأنيب عنه الخبر فارتفع ارتفاعه) وقيل لا يبنى من الناقصة اسم مفعول (وفي المصدر عجبت من كون زيد قائما) فكون مصدر كان الناقصة وزيد مجرور بالاضافة وموضعه رفع على انه اسمه وقائما خبره وقيل لا مصدر للناقصة (وقس على ذلك ما تصرف من أخواتها) وكلها يجوز استعمالها تامة الا ثلاثة ليس وفتئ وزال فانها ملازمة للنقص ومعنى التمام ان تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج الى منصوب وتكون افعالا قاصرة ومعانيها مختلفة فمعنى كان وجد وظل أقام نهارا وبات أقام ليلا واضحى واصبح وامسى دخل في الضحى والصباح والمساء وبرح وانفك انفصل ودام بقي

(الباب السادس) من المرفوعات باب (خبر ان و) خبر (اخواتها اعلم) وفقك الله (أن ان وأخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر) تشبيها بفعل تقدم منصوبه على مرفوعه (وهي ستة أحرف ان المكسورة) الهمزة (وأن المفتوحة) الهمزة (وكأن ولكن المشددات) النونات الاربعة (وليت ولعل المفتوحات) ومعانيها مختلفة فان المكسورة وأن المفتوحة لتوكيد النسبة ورفع الشك عنها والانكار لها وكأن للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر ولعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب (تقول ان زيدا قائم و بلغني أن زيدا قائم فان بالكسر في الاولى وبالفتح في الثانية حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها وقائم خبرها) وتمتاز أن المفتوحة بكونها لا بد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة (وتقول كأن زيدا اسد فكأن حرف تشبيه ونصب وزيدا اسمها واسد خبرها) والاصل ان زيدا كاسد فقدمت الكاف على ان ليدل الكلام من اول الامر على التشبيه كما في أخواتها (وقام الناس لكن زيدا جالس فلكن حرف استدراك وزيدا اسمها) وهو منصوب (وجالس خبرها)

وهو مرفوع (وليت الحبيب قادم فليت حرف تمن والحبيب اسمها) وهو منصوب (وقادم خبرها) وهو مرفوع (ولعل الله راحم فلعل حرف ترج والله اسمها) وهو منصوب (وراحم خبرها) وهو مرفوع * (باب تميم النواسخ وهو ما ينصب المبتدا والخبر مفعولين وهو ظننت وأخواتها) وهي سبعة ظننت وحسبت وزعمت وخلت وعلمت ورأيت ووجدت فالاربعة الاول تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني والثلاثة الباقية تفيد تحقيق وقوعه (تقول ظننت زيدا قائما فظننت فعل وفاعل) الفعل ظن والفاعل ضمير المتكلم وهو التاء (وزيدا مفعول أول وقائما مفعول ثان وكذا القول في حسبت عمرا مقيما) فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول ثان (وزعمت راشدا صادقا) فزعمت فعل وفاعل وراشدا مفعول اول وصادقا مفعول ثان (وخلت الهلال لائحا) فخلت فعل وفاعل والهلال مفعول اول ولائحا مفعول ثان (وعلمت المستشار ناصحا) فعلمت فعل وفاعل والمستشار مفعول اول وناصحا مفعول ثان (ورأيت الجود محبوبا) فرأيت فعل وفاعل والجود مفعول اول ومحبوبا مفعول ثان (ووجدت الصدق منجيا وما اشبه ذلك) مما ينصب مفعولين اصلهما المبتدا والخبر بخلاف نحو اعطيت زيدا درهما فانه ليس من النواسخ لان مفعوليه ليس أصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد درهم

(الباب السابع) من المرفوعات (باب تابع المرفوع والمراد به) كل ثان اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد فخرج الخبر فانه معرب باعراب سابقه الحاصل دون المتجدد بدخول الناسخ وحال المنصوب نحو رأيت زيدا ضاحكا فانه معرب باعراب سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذا زال عامل النصب وخلفه عامل الرفع او الجر وينقسم التابع اربعة اقسام (النعت والعطف والتوكيد والبدل) ولكل منها كلام يخصه فالاول (النعت وهو التابع المشتق بالفعل أو بالقوة الموضح لمتبوعه او المخصص له) مثال المشتق بالفعل (نحو جاءني زيد العالم و) المشتق بالقوة (نحو جاءني زيد الدمشقي) فانه في قوة المنسوب الى دمشق ونعني بالمشتق بالفعل المشتق الصريح وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل

ونعني بالمشتق بالقوة الجامد المؤوّل بالمشتق كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب والمنسوب (والمراد بالايضاح رفع الاحتمال في المعارف) كما مثلنا (و) المراد (بالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات نحو جاءني رجل فاضل ومررت بقاع عرفج) بالعين والراء المهملتين والفاء والجيم أي خشن (ثم النعت قسمان حقيقي وسببي) لانه لا يخلو اما ان يرفع ضمير المنعوت المستتر اولا الاول الحقيقي والثاني السببي (فالنعت الحقيقي) هو الجاري على من هو له في المعنى و (يتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من التعريف والتنكير تقول جاء زيد الفاضل فزيد فاعل والفاضل نعته) وهو رافع لضمير منعوته المستتر ووافق منعوته في اربعة من عشرة (وذلك ان زيدا والفاضل مرفوعان والرفع واحد من ثلاثة وهي الرفع والنصب والجر وهما مفردان والافراد واحد من ثلاثة وهي الافراد والتثنية والجمع وهما مذكران والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتأنيث وهما معرفتان والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير فهذه اربعة من عشرة) وانما وافقه فيما ذكر لان النعت الحقيقي نفس منعوته في المعنى والموافقة تشعر بالمماثلة بخلاف المخالفة لا يقال قد توجد المخالفة بينهما لفظا في مثل مررت بسيبويه هذا فان المنعوت مكسور والنعت ساكن وفي مثل جاءني عبد الله الظريف أو بعلبك الظريف او تأبط شرا الظريف فان المنعوت مركب والنعت مفرد وفي مثل مررت برجل يكتب فان المنعوت مفرد والنعت مركب من الفعل والفاعل لانا نقول المراد بالتبعية في الاعراب ان يكون لفظا او محلا والمراد بالمفرد هنا ما ليس مثنى ولا مجموعا فيدخل في ذلك العلم المركب باقسامه ومضمون الجملة مفرد لا مركب (وسمي هذا النعت (حقيقيا لجريانه على المنعوت لفظا ومعنى) اما لفظا فلانه تابع له في اعرابه وأما معنى فلانه نفسه في المعنى (والنعت السببي) هو الجاري على غير من هو له في المعنى و (يتبع منعوته في اثنين من خمسة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير) ويطابق النعت مرفوعه الظاهر في اثنين

من الخمسة الباقية واحد من الافراد والتثنية والجمع على لغة وواحد من التذكير والتأنيث (نحو مررت برجل قائمة أمه فقائمة تابع لرجل فى الجر وهو واحد من ثلاثة) وهى الرفع والنصب والجر (وفى التنكير وهو واحد من اثنين) وهما التعريف والتنكير وقائمة طابق مرفوعه وهو امه فى التأنيث والافراد وهما اثنان من خمسة والافصح فى النعت اذا رفع مثنى اومجموعا أن يكون كالفعل فى الافراد نحو مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال قاعد آباؤهم والاحسن فى جمع التكسير الجمع نحو مررت برجال قعود غلمانهم (ولا يلزم) فى السببى (ان يتبعه فى الخمسة الباقية) وهى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لانه فى المعنى نعت للمرفوع به لا للجارى عليه (و) لذلك (سمى سببيا لكونه قائما فى المعنى بالسببى وهو المضاف الى) ضمير (المنعوت) كما مثلنا (والمعارف ستة) الاول (الضمير) وهو ما دل على متكلم او مخاطب أو غائب (نحو انا) للمتكلم (وأنت) للمخاطب (وهو) للغائب (وفروعهن) ففرع انا نحن وفرع أنت انت وانتما وأنتم وانتن وفرع هو هى هما هم هن وقس الباقى (و) الثانى (العلم) وهو اسم يعين مسماه بلا قيد (كزيد) للمذكر (وهند) للمؤنث (و) الثالث (اسم الاشارة) وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه ويكون للمذكر والمؤنث ومثنيهما وجمعهما (كهذا) للمذكر (وهذه) للمؤنث (وهذان) لمثنى المذكر (وهاتان) لمثنى المؤنث وهؤلاء (لجمع المذكر والمؤنث و) الرابع الاسم (الموصول وهو) ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية اوظرف أو مجرور تامين والى عائد ويقع على المذكر والمؤنث ومثنيهما وجمعهما نحو (الذى) للمفرد المذكر (والتى) للمفردة المؤنثة (واللذان) لمثنى المذكر (واللتان) لمثنى المؤنث (والالى والذين) لجمع الذكور (واللات واللائى) لجمع المؤنث (و) الخامس (المعرف بالالف واللام كالرجل) للمذكر (والمرأة) للمؤنث (و) السادس (المضاف) اضافة محضة (الى واحد من هذه الخمسة) فالمضاف الى الضمير (كغلامى و) المضاف الى العلم نحو (غلام زيد و) المضاف الى اسم الاشارة نحو (غلام هذا و) المضاف الى الموصول الاسمى نحو (غلام الذى قام و) المضاف الى المعرف بالالف واللام نحو (غلام الرجل) بخلاف اضافة الوصف الى معموله

كضارب زيد غدا او الآن فهو باق على تنكيره لان اضافته غير محضة (وهى) أى المعارف بالنسبة الى باب النعت (على ثلاثة أقسام) الاول (مالا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير) أما انه لا ينعت فلانه غنى عن الايضاح لكونه نصا فى مسماه وأما انه لا ينعت به فلانه ليس مشتقا ولا مؤولا بالمشتق (و) الثانى (ما ينعت ولا ينعت به وهو العلم) أما انه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك الاتفاقى فيه واما انه لا ينعت به فلجموده وعدم تأويله بالمشتق لما بينهما من التضاد لان العلم يدل على الوحدة والمشتق يدل على التعدد (و) الثالث (ما ينعت وينعت به وهو الباقى من المعارف) وهو الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد منها (والنكرات ماسوى ذلك وهو ماشاع فى جنس موجود) فى الخارج كرجل فانه شائع فى جنس الرجال (او) شاع فى جنس (مقدر) وجوده (كشمس) فانها لم توضع على ان تكون خاصة كهند وانما هى موضوعة وضع اسماء الاجناس كرجل فحقها أن تصدق على متعدد كما ان نحو رجل كذلك (فجميع اسماء الاجناس النكرات) الجامدة كرجل (تنعت) لابهامها واحتياجها الى التخصيص (ولا ينعت بها) لجمودها اذ لم تؤول بالمشتق (فهى كالاعلام) فى هذا الحكم (والعلم ينعت بما ذكر بعده من المعارف) فينعت باسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد منها (واسم الاشارة لا ينعت الا بما فيه الالف واللام) لان الجنس المعرف بالالف واللام يزيل الابهام الحاصل فى اسم الاشارة لان السامع لا يفهم منه جنس المشار اليه اذا كان بحضرة المتكلم اجناس متعددة فاذا جىء بالجنس المقرون بال زال الابهام (تقول فى نعت العلم باسم الاشارة جاء زيد هذا) أى الحاضر (وفى نعته بالموصول) الاسمى (جاء زيد الذى قام ابوه) أى القائم ابوه (وفى نعته بالمعرف بالالف واللام جاء زيد الحسن وجهه وفى نعته بالمضاف الى معرفة جاء زيد صاحبك) بالاضافة الى الضمير (او صاحب زيد) بالاضافة الى العلم (أو صاحب هذا) بالاضافة الى اسم الاشارة (او صاحب الذى قام) بالاضافة الى الموصول (او صاحب الرجل) بالاضافة الى المعرف بالالف واللام (أو صاحب غلامى) بالاضافة الى المعرف

بالاضافة الى الضمير (وتقول فى نعت اسم الاشارة بالموصول المقرون بأل جاء هذا الذى قام ابوه) أى القائم ابوه (وفى نعته) بالجنس (المقرون بالالف واللام جاء هذا الرجل) أى الحاضر (وفى نعته بالمضاف المقرون بأل جاء هذا الضارب الرجل وفى نعت المقرون بأل بمثله جاء الرجل الكامل وبالموصول جاء الرجل الذى قام ابوه) أى القائم ابوه (وباسم الاشارة نحو جاء الرجل هذا) والرافع للنعت فى هذه الامثلة مارفع المنعوت لفظا ومحلا (و) الثانى من التوابع (التوكيد) وهو (ضربان لفظى ومعنوى فاللفظى اعادة الاول بلفظه) ويكون فى الاسم والفعل والحرف فالاول (كجاء زيد زيد) والثانى كقام قام زيد والثالث كنعم نعم (او) اعادة الاول (بمرادفه كجاء ليث اسد) وجلس قعد زيد ونعم جير (بجيء به) أى بالتوكيد اللفظى (لقصد التقرير اوخوف النسيان اوعدم الاصغاء او) عدم (الاعتناء) من السامع (و) التوكيد (المعنوى هو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة الخصوص بما ظاهره العموم) فالتابع جنس يشمل المحدود وغيره والرافع الى آخره فصل يخرج بقية التوابع (ويجيء التوكيد فى الغرض الاول) وهو الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع (بلفظ النفس او العين) بمعنى النفس حال كون النفس والعين (مضافين الى ضمير المؤكد) بفتح الكاف حال كون الضمير (مطابقا له) اى للمؤكد (فى الافراد) ان كان المؤكد مفردا (والتذكير) ان كان المؤكد مذكرا (وفروعهما) وهى التأنيث والتثنية والجمع (تقول جاء زيد) فيحتمل تقدير مضاف الى زيد وانه من الاسناد المجازى بالنقص فاذا أردت رفع المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جاء زيد (نفسه او عينه) فترفع بذكر النفس او العين احتمال كون الجائى رسول زيد (او خبره او ثقله) أو نحو ذلك من ملابساته (ولفظ النفس والعين فى تاكيد المؤنث كلفظهما فى توكيد المذكر) فى الافراد (تقول جاءت هند نفسها أو عينها) بافراد النفس والعين (وفى المثنى والجمع تجمع النفس) والعين جمع قلة (على افعل تقول) فى توكيد المثنى (جاء الزيدان) أو الهندان (انفسهما أو اعينهما) وهو أفصح من الافراد والافراد أفصح من التثنية (و) تقول فى توكيد الجمع المذكر جاء الزيدون أنفسهم أو اعينهم

وفى توكيد جمع المؤنث جاءت الهندات أنفسهن أو أعينهن (ويجيء) التوكيد
(فى الغرض الثانى) وهو الرافع ارادة الخصوص بما ظاهره العموم (فى توكيد
المثنى المذكر بكلا و) فى توكيد المثنى (المؤنث بكلتا) حال كون كلا وكلتا (مضافين
الى ضمير المؤكد) بفتح الكاف (نحو جاء الزيدان كلاهما و) جاءت (المرأتان كلتاهما
و) يجيء (فى توكيد ماله اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه بكل) حال كونها
(مضافة الى ضمير المؤكد) بفتح الكاف (تقول) فى المفرد المذكر (جاء الجيش
كله و) فى المؤنث جاءت (القبيلة كلها و) فى اسم الجمع المذكر جاء (القوم كلهم
و) فى اسم الجمع المؤنث جاءت (النساء كلهن) فترفع بذكر كل وكلا وكلتا احتمال كون
الجائى بعض المذكور وانك عبرت بالكل عن البعض مجازا اما لانك لم تعتد بالمتخلف
عن المجيء أو لانك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل مبالغة بناء
على انهم فى حكم شخص واحد (ويخلف كلا فى هذا الغرض أجمع وجمعاء وأجمعون
وجمع تقول جاء الجيش اجمع وجاءت القبيلة جمعاء وجاء القوم أجمعون وجاءت النساء
جمع قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين وان شئت جمعت بين كل واجمع بشرط تقدم
كل على اجمع) لان اجمع كالتابع لكل فى افادة التقوية (فتقول جاء الجيش كله
اجمع وكذا الباقى) تقول جاءت القبيلة كلها جمعاء والقوم كلهم اجمعون والنساء
كلهن جمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون والتوكيد يخالف
النعت فى امور أحدها أنه لا يتبع نكرة عند البصريين والثانى ان الفاظه لا يعطف
بعضها على بعض والثالث انه لا يقطع عن متبوعه بخلاف النعت فيهن
(و) الثالث من التوابع (العطف) وهو (ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف
البيان) أى المبين (هو التابع الجامد الذى يجيء به لايضاح متبوعه)
فى المعارف (كأقسم بالله أبو حفص عمر) فعمر عطف بيان على أبى حفص
(أو تخصيصه) فى النكرات (نحو من ماء صديد) فصديد عطف بيان على ماء
ويوافق النعت فى الايضاح والتخصيص وفى أنه يتبع ما قبله فى اربعة من عشرة
واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من
التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث ويفارق النعت فى الجمود المحض

(وعطف النسق) أى المنسوق (هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف) فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمتوسط الى آخره فصل اخرج ماعدا المحدود من التوابع واخرج نحو عندى عسجد اى ذهب فان مابعد حرف التفسير تابع لما قبله على انه بيان او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين وسمى نسقا لان مابعد حرف العطف على نظم ماقبله فى اعرابه ونسقه والنسق النظم يقال هذا على نسق هذا أى على نظمه (وحروف العطف على الاصح تسعة) باسقاط اما الثانية فى نحو فاما منا بعد واما فداء الاول (الواو لمطلق الجمع) من غير تقييد بقبلية أو مصاحبة او بعدية وتستفاد القبلية والمصاحبة والبعدية بالظرف (نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه) فاذا خلا من ذلك احتمل المعانى الثلاثة على السواء (و) الثانى (الفاء للترتيب والتعقيب بحسب الحال نحو جاء زيد فعمرو واذا كان عمرو جاء بعد مجىء زيد بلا مهلة ونحو تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل) واعترض المعنى الاول بقوله تعالى أهلكناها فجاءها بأسنا واجيب بانه على تقدير الارادة اى اردنا اهلاكها فجاءها بأسنا واعترض المعنى الثانى بقوله تعالى والذى اخرج المرعى فجعله غثاء أحوى واجيب بانه على تقدير فمضت مدة فجعله غثاء أحوى (و) الثالث (ثم للترتيب والتراخى نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجىء عمرو بعد مجىء زيد بمهلة) واعترض المعنى الاول بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم واجيب بانه على تقدير حذف مضاف والتقدير ولقد خلقنا أباكم ثم صورنا أباكم أى آدم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم واعترض المعنى الثانى بقول الشاعر

كهز الردينى تحت العجاج * جرى فى الانابيب ثم اضطرب

فان الاضطراب يعقب الجرى بلا تراخ واجيب بان ثم فيه نائبة عن الفاء (و) الرابع (حتى للتدريج والغاية بحسب القوة والضعف) فى المعطوف وقد اجتمعا فى قوله

قهرناكم حتى الكماة فأنتم * تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

فالكماة جمع كمى معطوف على الكاف والميم وهم فى غاية القوة والبنين جمع ابن معطوف على نا من تهابوننا وهم فى غاية الضعف لوصفهم بالصغر (وبحسب

الشرف والخسة) في المعطوف (مثال الاول مات الناس حتى الانبياء ومثال الثاني استغنى الناس حتى الحجامون) فالانبياء في المثال الاول معطوف على الناس وهم في غاية الشرف والحجامون في المثال الثاني معطوفون على الناس وهم في غاية الخسة وفي الحديث كسب الحجام خبيث (و) الخامس (ام) وهي قسمان متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المعادلة للهمزة في كونها (لطلب التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان أحدهما عنده ولكن شككت في عينه أو المعادلة للهمزة) في التسوية وهي الواقعة بعد همزة التسوية (نحو سواء على أقام زيد ام عمرو) والمنقطعة غيرهما ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا وقد لا تقتضيه فالاول نحو انها لابل ام شاء أي بل اهي شاء وذلك أنك رأيت اشباحا من بعد فقلت انها لابل على سبيل الجزم ثم حصل شك انها شاء فقلت أم شاء بقصد الاضراب عن الابل واستئناف سؤال عن الشاء والثاني نحو هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هل لان الاستفهام لا يدخل على مثله (و) السادس (او) تكون (لاحد الشيئين) فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة فالاول نحو تزوج هندا او اختها والثاني نحو تعلم فقها او نحوا والفرق ان التخيير يمنع الجمع والاباحة لا تمنعه واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك او الابهام فالاول (نحو لبثنا يوما أو بعض يوم و) الثاني نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق ان الابهام يجامع العلم بخلاف الشك وتكون او لاحد الاشياء على التخيير أو الاباحة باعتبارين (نحو فكفارته اطعام عشرة مساكين الآية) وتمامها من أوسط ما تطعمون أهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فانه لا يجوز الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع هو الواجب في الكفارة ويباح الجمع بينها اذا لم يعتقد ذلك (و) السابع (لكن) بتسكين النون (للاستدراك) وانما يعطف بها بثلاثة شروط افراد معطوفها وأن تسبق بنفي او نهي وأن لا تقترن بالواو (نحو ما مررت بصالح لكن طالح) ونحو لا يقم زيد لكن عمرو فان دخلت على جملة او وقعت بعد الواو فهي حرف ابتداء فالاول كقوله

ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره * لكن وقائعه فى الحرب تنتظر

والثانى كقوله تعالى ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله أى ولكن كان رسول الله (و) الثامن (بل للاضراب) ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وان تسبق بايجاب أو امر فالايجاب (نحو قام زيد بل عمرو) والامر نحو ليقم زيد بل عمرو فان دخلت على جملة فهى حرف ابتداء اما للابطال نحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما للانتقال نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا (و) التاسع (لا للنفى) ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها وأن تسبق بايجاب أو امر (نحو جاء زيد لا عمرو) واضرب زيدا لا عمرا (فان عطفت) انت (بهذه الاحرف التسعة على مرفوع رفعت) المعطوف بها (او) عطفت بها (على منصوب نصبته) أى المعطوف (أو) عطفت بها (على مخفوض خفضته) أى المعطوف (او) عطفت بها (على مجزوم جزمته) أى المعطوف وعلم من ذلك أنه يجوز عطف الاسم على الاسم رفعا ونصبا وخفضا وعطف الفعل على الفعل رفعا ونصبا وجزما (تقول) فى عطف الاسم على الاسم فى الرفع (قام زيد وعمرو) فى النصب (رأيت زيدا وعمرا) فى الخفض (مررت بزيد وعمرو) تقول فى عطف الفعل على الفعل فى الرفع (يقوم ويقعد زيد) فى النصب (لن يقوم ويقعد زيد) فى الجزم (لم يقم ويقعد زيد) فيقعد مجزوم بالعطف على يقم (و) الرابع من التوابع (البدل وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة) فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمقصود فصل خرج به النعت والبيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود وبغير واسطة خرج به عطف النسق (وهو) اى البدل (اربعة اقسام) الاول (بدل كل من كل نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم) فالصراط الثانى بدل من الصراط الاول بدل كل من كل وهما العين واحدة واستفيد من المثال ان تخالفهما بالصفة والاضافة لا يضر (و) الثانى (بدل بعض من كل نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا) فمن استطاع بدل من الناس بدل بعض من كل والرابط بينهما محذوف تقديره منهم وليست من فاعل الحج ولا شرطية على الاصح فيهما (و) الثالث (بدل اشتمال

نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه) فقتال بدل من الشهر بدل اشتمال سمي بذلك لاشتمال المبدل منه وهو الشهر على البدل وهو قتال اشتمالا بطريق الاجمال لا كاشتمال الظرف على المظروف بل من حيث كونه مشعرا به ومتقاضيا له في الجملة بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل منه متشوقة الى ذكره منتظرة له فيجيء هو مبينا لما أجمل أولا واستفيد من المثال جواز ابدال النكرة من المعرفة (و) الرابع (بدل الغلط) أي بدل من اللفظ الذي ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم (نحو رأيت زيدا الفرس) فالفرس بدل من زيد بدل غلط لانك (أردت ان تقول) ابتداء (الفرس فغلطت فذكرت زيدا عوضا عن الفرس ثم) تبين لك غلطك فرجعت عن ذكر زيد و(أبدلت الفرس منه) اي من زيد (والمنصوبات ستة عشر) الاول (المفعول به) نحو ضربت زيدا (و) الثاني (المفعول المطلق) نحو ضربت ضربا (و) الثالث (المفعول من اجله) نحو ضربت ابني تأديبا (و) الرابع (المفعول فيه) نحو صليت يوم الجمعة خلف الامام (و) الخامس (المفعول معه) نحو سرت والنيل (و) السادس (خبر كان و) خبر (اخواتها) نحو كان الشر قائما (و) السابع (اسم ان و) اسم (اخواتها) نحو ان الظلم قائم (و) الثامن (الحال) نحو جاء الامير راكبا (و) التاسع (التمييز) نحو اذهب الناس مالا (و) العاشر (المستثنى) نحو هلك الفرسان الا قليلا (و) الحادي عشر (اسم لا) نحو لا شجاع حاضر (و) الثاني عشر (المنادى المضاف وشبهه) فالاول نحو يا غياث المستغيثين والثاني نحو يا لطيفا بالعباد (و) الثالث عشر (خبر كاد و) خبر (اخواتها) نحو كادت النفوس تزهق (و) الرابع عشر (خبر ما الحجازية و) خبر (اخواتها) نحو ما احد اغير من الله (و) الخامس عشر (التابع للمنصوب) نحو رأيت رجلا قتيلا (و) السادس عشر (الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء) نحو لن يفلح الظالم (ولها أبواب) تذكر فيها (الاول المفعول به وهو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل) حقيقة كأنزل الله الغيث أو مجازا كأنبت الربيع البقل (ويصح نفيه) عنه ليدخل ما ضربت زيدا فان زيدا مفعول به مع ان الفعل منفي عنه (وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو

ضربت زيدا او ماضربت زيدا) وقس بقية اقسام الظاهر المتقدمة فى الفاعل (والضمير قسمان) لا ثالث لهما (متصل) بعامله (ومنفصل) عنه (فالمتصل بعامله (مالا يتقدم على عامله ولا يلى الا فى الاختيار والمنفصل) عن عامله (بخلافه) وهو ما يتقدم على عامله ويلى الا فى الاختيار (وكل منهما) اى من المتصل والمنفصل (اثنا عشر) قسما سبعة للحاضر وخمسة للغائب أمثلة المتصل زيد (أكرمنى أكرمنا) بفتح الميم (أكرمكَ) بفتح الكاف للمخاطب المذكر (أكرمكِ) بكسرها للمخاطبة المؤنثة (أكرمكما) لمثنى المخاطب مطلقا (أكرمكم) لجماعة الذكور المخاطبين (أكرمكن) لجماعة الاناث المخاطبات (أكرمه) للمفرد المذكر الغائب (أكرمها) للمفردة المؤنثة الغائبة (أكرمهما) للمثنى الغائب مطلقا (أكرمهم) لجماعة الذكور الغائبين (أكرمهن) لجماعة الاناث الغائبات والكاف والهاء فيهن هى الضمير وحدها ويقال فى كل منهما ضمير متصل فى محل نصب على المفعولية وهو اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (و) أمثلة (المنفصل اياى) أكرم للمتكلم وحده (ايانا) للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه (اياكَ) بفتح الكاف للمخاطب (اياكِ) بكسرها للمخاطبة (اياكما) للمثنى المخاطب مطلقا (اياكم) لجماعة الذكور المخاطبين (اياكن) لجماعة الاناث المخاطبات (اياه) للمفرد الغائب (اياها) للمفردة الغائبة (اياهما) لمثنى الغائب مطلقا (اياهم) لجماعة الذكور الغائبين (اياهن) لجماعة النساء الغائبات وايا فيهن بكسر الهمزة وتشديد الياء التحتية هى الضمير وما اتصل بها حروف دالة على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية والجمع تذكيرا وتأنيثا ويقال فى كل منها ضمير منفصل فى محل نصب على المفعولية وهو اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب (والثانى المفعول المطلق) أى الذى يصدق عليه قولنا مفعول صدقا غير مقيد بجار حرف أو ظرف (وهو المصدر المؤكد لعامله) أو المبين لنوعه (أو عدده فالمؤكد لعامله) أقسام لان عامله تارة يكون فعلا (نحو ضربت ضربا و) تارة يكون وصفا نحو (انا ضارب ضربا و) تارة يكون مصدرا نحو (عجبت من ضربك ضربا والمبين لنوعه) اما بالوصف (نحو

ضربت ضربا شديدا او) بالاضافة نحو (ضربت ضرب الامير او) بالاشارة نحو (ضربت ذلك الضرب أو) بلام العهد نحو (ضربت الضرب) اى المعهود للمخاطب (والمبين لعدده) من مرة او مرتين أو مرات (نحو ضربت ضربة أو ضربتين أو ضربات الثالث المفعول لاجله) و يقال له المفعول له والمفعول من أجله (وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه) أى شارك المصدر الحدث (فى الزمان والفاعل) بأن يكون زمانهما واحدا وفاعلهما واحدا وله ثلاثة أحوال مجرد من ال والاضافة ومقرون بأل ومضاف فالاول (نحو قمت اجلالا للشيخ) ففاعل القيام والاجلال المتكلم لان القيام والاجلال صدرا منه وزمانهما واحد لان القيام قارن الاجلال فى الزمان (و) الثانى (نحو ضربت ابنى التأديب و) الثالث (نحو قصدتك ابتغاء معروفك) ويجوز فيه الجر بقلة فى الاول وبكثرة فى الثانى ويستويان فى الثالث (الرابع المفعول فيه وهو المسمى ظرفا عند البصريين) لوقوع الفعل فيه (وهو ما ضمن معنى فى من اسم زمان مطلقا) اى سواء كان مبهما او مختصا بوصف او باضافة او بلام التعريف او معدودا ونعنى بالمختص ما يقع جوابا لمتى و بالمعدود ما يقع جوابا لكم وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشئ منهما (أو اسم مكان مبهم) وهو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة فالزمان (نحو صمت يوما او يوما طويلا او يوم الخميس او اليوم أو اسبوعا) الاول المبهم والثانى الموصوف والثالث المضاف والرابع المقرون بأل والخامس المعدود (و) المكان المبهم (نحو (جلست خلف زيد أو فوقه او تحته وما اشبه ذلك من اسماء الجهات) الست نحو أمام زيد و يمينه وشماله وشبهها فى الشياع كناحية الدار وجانبها ومكان الوقوف (و) أسماء (المقادير كسرت ميلا) وفرسخا و بريدا (وما صيغ من الفعل) واتحدت مادته ومادة عامله (كرميت مرمى زيد) وفى التنزيل وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع (الخامس المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع بعد واو المصاحبة المسبوقة بفعل نحو جاء الامير والجيش او باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو أنا سائر والنيل) فخرج بقيد الاسم الفعل نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالنصب و بالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبالواقع بعد واو المصاحبة الواقع بعد مع نحو جئت

مع زيد وبالمسبوقة بفعل نحو كل رجل وضيعته وباسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو هذا لك وابالك بالوحدة فلا يتكلم به خلافا لابي على (السادس خبر كان و) خبر (اخواتها نحو كان زيد قائما السابع اسم ان و) اسم (اخواتها نحو ان زيدا قائم) وتقدما في المرفوعات فلا حاجة الى اعادة ذلك (الثامن الحال وهو الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلا كان) صاحبه (نحو جاء زيد راكبا) فراكبا حال من زيد (أو مفعولا نحو ركبت الفرس مسرجا) فمسرجا حال من الفرس (أو مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة) فجالسة حال من هند (أو مجرورا بالمضاف) بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف اليه نحو أيحب أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فان اللحم بعض الاخ او كبعضه في الاستغناء عنه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه نحو أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا فانه يصح في الكلام أن اتبع ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال (نحو اليه مرجعكم جميعا) فان مرجع عامل في الحال النصب (وتنقسم الحال) بالنظر الى وصفها (الى منتقلة) أي غير لازمة لصاحبها (كامثلنا) الا ترى ان الركوب قد يفارق زيدا ويجيء ماشيا (والى لازمة) اى لا تفارق صاحبها (نحو دعوت الله سميعا) وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها وخلق الله اليربوع يديه أقصر من رجليه (والى موطئة وهى الجامدة الموصوفة بمشتق نحو فتمثل لها بشرا سويا) فبشرا حال من فاعل تمثل وهو الملك وسويا نعت بشرا وهو المسوغ لوقوع الحال جامدة (و) بالنظر الى زمانها (الى مقارنة في الزمان نحو هذا بعلي شيخا والى مقدرة وهى المستقبلة نحو ادخلوها خالدين والى محكية) وهى الماضية (نحو جاء زيد امس راكبا و) بالنظر الى الافراد والتعدد الى قسمين (مفردة كما تقدم من الامثلة (ومتعددة لمتعدد نحو لقيته مصعدا منحدرا) ويقدر الحال الاول وهو مصعدا للثاني من الاسمين وهو الهاء (وبالعكس) فيقدر الحال الثاني وهو منحدرا للاول من الاسمين وهو التاء وشاهده قوله

عهدت سعاد ذات هوى معنى * فزدت وعاد سلوانا هواها

فمعنى حال من التاء وذات هوى حال من سعاد وقد تأتى على الترتيب ان أمن اللبس

كقوله

كقوله

خرجت بها امشى تجر وراءنا * على أثرينا ذيل مرط مرحل

فجملة امشى حال من التاء فى خرجت وجملة تجر بالتاء الفوقية حال من الهاء فى بها (ومتعددة لواحد مع الترادف والتداخل نحو جاء زيد راكبا متبسما فان جعلت راكبا متبسما حالين من زيد حالا بعد حال فهى المترادفة بمعنى المتتابعة سميت بذلك لترادفهما) اى تتابعهما (وان جعلت متبسما حالا من فاعل راكبا المستتر فيه فهى المتداخلة سميت بذلك لدخول صاحب الحال الثانية فى الحال الاولى) هذا كله فى الحال المبينة وهى المؤسسة وقد تأتى الحال مؤكدة وهى ثلاثة انواع مؤكدة لعاملها نحو فتبسم ضاحكا ومؤكدة لصاحبها نحو لآمن من فى الارض كلهم جميعا ومؤكدة لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوفا وعامل الحال الاولى والثانية مذكور وعامل الثالثة محذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه (التاسع التمييز) ويقال له التفسير والتبيين (وهو اسم نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم او اجمال نسبة) فخرج بقيد التنكير نحو زيد حسن وجهه بالنصب وبمعنى من الحال فانه بمعنى فى وبالمبين لابهام اسم لا نحو لا رجل فانه اسم بمعنى من الاستغراقية لا المبينة (فالاول) وهو المبين لابهام اسم يقع (فى اربعة مواضع احدها العدد) المركب والملحق بالجمع السالم والمعطوف (نحو أحد عشر كوكبا) وعشرون رجلا وتسع وتسعون نعجة (ثانيها المساحة نحو شبر ارضا) فشبر اسم مبهم وارضا تمييز (ثالثها الوزن كرطل زيتا) فرطل اسم مبهم وزيتا تمييز (رابعها الكيل نحو اردب قمحا) فاردب اسم مبهم وقمحا تمييز وناصب التمييز فى هذه المواضع الاربعة الاسم المبهم تشبيها بالمشتق (والثانى) وهو المبين اجمال نسبة يقع (فى اربعة مواضع ايضا احدها المنقول عن الفاعل نحو اشتعل الرأس شيبا) اصله اشتعل شيب الرأس فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام فى النسبة فجئ بالمضاف وهو شيب الذى كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشئ مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع فى النفس (ثانيها المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا) اصله وفجرنا عيون الارض فحول

المضاف وجعل تمييزا واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب على المفعولية والعلة فيه ما تقدم (وثالثها المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا) اصله مالي اكثر منك فحول المضاف وجعل تمييزا واقيم الضمير المضاف اليه مقام المضاف فارتفع وانفصل (رابعها غير المنقول عن شئ نحو زيد اكرم الناس رجلا) وناصب التمييز في هذه المواضع الاربعة المسند من فعل او شبهه (العاشر المستثنى في بعض احواله وادوات الاستثناء الا) وهي امها (وغير وسوى بلغاتها) فانه يقال فيها سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء وسواء كبناء (وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا) وللمستثنى بها احكام (فالمستثنى بالا ينصب) وجوبا (اذا كان ما قبل الا كلاما تاما موجبا) بفتح الجيم (نحو قام الناس الا زيدا) فقام فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثناء وزيدا منصوب بالا على الاستثناء والمراد بالكلام التام ان يكون المستثنى منه مذكورا فيه قبلها والمراد بالايجاب ان لا يتقدمه نفي ولا شبهه (سواء كان الاستثناء متصلا ام منقطعا) والمراد بالاستثناء المتصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى منه والاستثناء المنقطع بخلافه وهو ان لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه فالمتصل نحو قام القوم الا زيدا والمنقطع قام الخليل الا حمارا وان كان ما قبل الا كلاما تاما غير موجب بان تقدم عليه نفي او شبهه فلا يخلو اما أن يكون الاستثناء متصلا أو منقطعا فان كان الاستثناء متصلا جاز فيه الاتباع للمستثنى منه رفعا ونصبا وجرا وجاز فيه النصب اتفاقا بين الحجازيين والتميميين نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال من القوم بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين لان الا عندهم من حروف العطف بمنزلة لا والا زيدا بالنصب على الاستثناء وان كان الاستثناء منقطعا فان لم يمكن تسلط العامل على المستثنى وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا النقص اذ لا يقال زاد النقص وان امكن تسلط العامل على المستثنى ففيه خلاف بين الحجازيين والتميميين (فالحجازيون يوجبون نصب المستثنى والتميميون يجيزون فيه الاتباع) للمستثنى منه نحو ما قام القوم الا حمارا بالنصب على الاستثناء واجبا عند الحجازيين راجحا عند التميميين (ما لم يتقدم المستثنى على

المستثنى منه فيهما) أى فى المتصل والمنقطع فان تقدم المستثنى وجب نصبه وامتنع اتباعه لان التابع لا يتقدم على المتبوع مادام باقيا على تبعيته (نحو (ماقام الا زيدا القوم وماقام الا حمارا احد) واعرابه ما نافية وقام فعل ماض والا حرف استثناء وزيدا وحمارا نصبا على الاستثناء والقوم وأحد فاعل واحترزنا بقولنا مادام باقيا على تبعيته من نحو مامررت بمثلك احد فان المتبوع احد وصار تابعا وبذلك يوجه قولهم مالى الا ابوك ناصر برفع المستثنى مع تقدمه على المستثنى منه (وان كان ماقبل الا غير تام) بان لم يذكر فيه المستثنى منه (وغير موجب) بان تقدمه نفى او شبهه (كان مابعد الا على حسب ماقبلها) ويسمى الاستثناء مفرغا لان ماقبل الا من العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها (فان كان ماقبل الا يحتاج الى مرفوع رفعنا) مابعد الا وقلنا ماقام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام (وان كان) ماقبل الا (يحتاج الى منصوب نصبنا) مابعد الا وقلنا مارأيت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية برأيت (وان كان) ماقبل الا (يحتاج الى مخفوض خفضنا) مابعد الا وقلنا مامررت الا بزيد فزيد مخفوض بالباء المتعلقة بمر هذا حكم المستثنى بالا (واما المستثنى بغير وسوى بلغاتها فهو مجرور دائما) بالاضافة (ويحكم لغير وسوى بما حكمنا به للاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب مع التمام والايجاب) نحو قام القوم غير زيد وسوى زيد بنصب غير لفظا وسوى تقديرا (ومن جواز الوجهين) وهما النصب والاتباع (مع النفى والتمام) نحو ماقام القوم غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى ونصبهما ومن الاجراء على حسب العوامل مع النفى وعدم التمام نحو ماقام غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى على الفاعلية ومارأيت غير زيد وسوى زيد بنصب غير وسوى على المفعولية ومامررت بغير زيد وسوى زيد بجر غير وسوى بالباء (واما المستثنى بليس ولا يكون فهو واجب النصب لانه خبرهما) واسمهما ضمير مستتر فيهما عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق عند سيبويه او على البعض المدلول عليه بكله السابق عند جمهور البصريين او على المصدر المدلول عليه بالفعل تضمنا عند الكوفيين (نحو قاموا ليس زيدا ولا يكون زيدا) والتقدير ليس هو ولا يكون هو

اى القائم او بعضهم زيدا اوقيامهم قيام زيد فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه (واما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية) وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا وفي مفسره الخلاف السابق (ان قدرتها افعالا وجره ان قدرتها حروفا) جارة المستثنى نحو قام القوم خلا زيدا او زيد وعدا زيدا او زيد وحاشا زيدا او زيد بنصب زيدا وجره (مالم تتقدمها) المصدرية (على خلا وعدا فان تقدمت عليهما وجب النصب) لتعين الفعلية حينئذ لان ما المصدرية مختصة بالافعال (مالم يحكم بزيادة ما) فانه يجوز الجر على تقدير الحرفية (الحادى عشر اسم لا النافية للجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام سفر حاضر) فلا نافية للجنس وغلام سفر اسمها وحاضر خبرها (او شبيها بالمضاف) في العمل فيما بعده (وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه مرفوعا كان) المعمول (نحو لا قبيحا فعله حاضر) فقبيحا صفة مشبهة اسم لا وفعله فاعلها وحاضر خبر لا (او منصوبا نحو لا طالعا جبلا مقيم) فطالعا اسم لا وهو اسم فاعل وفاعله مستتر فيه وجبلا مفعوله ومقيم خبرها (او مخفوضا بخافض متعلق به نحو لا مارا بزيد عندنا) فمارا اسم فاعل وهو اسم لا وبزيد جار ومجرور متعلق به وعندنا خبرها (فان كان اسم لا مفردا) اى غير مضاف ولا شبيه به (فانه يبنى على ما ينصب به) لو كان معربا فيبنى على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال لانهما ينصبان بالفتحة ويبنى على الياء في التثنية وجمع المذكر السالم فالاول (نحو لا رجلين و) الثاني نحو (لا زيدين) بكسر الدال لانهما ينصبان بالياء (ويبنى على الكسر في الجمع بالالف والتاء نحو لا مسلمات) بالكسر لانه ينصب بالكسرة وقد يفتح اجراء للباب على وتيرة واحدة عند أبي عثمان المازني من البصريين (الثاني عشر المنادى) بفتح الدال وهو المطلوب اقباله بحرف مخصوص وانما ينصب (اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او شبيها بالمضاف) وهو ما عمل فيما بعده الرفع (نحو يا حسنا وجهه او) النصب نحو (يا طالعا جبلا او) الجر بخافض يتعلق به نحو (يا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة نحو قول) الاعمى يا رجلا خذ بيدى وقول (الواعظ يا غافلا والموت يطلبه) لان الاعمى والواعظ لا يقصدان شخصا بعينه (فان كان المنادى مفردا) اى ليس مضافا

ولا شبيهه (فانه يبنى على ما يرفع به لو كان معربا فيبنى على الضم فى نحو يا زيد) لانه يرفع بالضمة (وعلى الالف فى المثنى نحو يا زيدان) لانه يرفع بالالف (وعلى الواو فى جمع المذكر السالم نحو يا زيدون) لانه يرفع بالواو (وان كان نكرة مقصودة فانه يبنى على الضم من غير تنوين نحو يا رجل) لحسن اجرائها مجرى العلم فى افادة التعيين (مالم توصف فان وصفت ترجح نصبها على ضمها) لان النعت من تمام المنعوت فالحقت بالشبيه بالمضاف (نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم) فجملة يرجى فى موضع نصب نعت لعظيما هذا قول ابن مالك وقال ابن هشام الانصارى جملة يرجى فى موضع نصب على الحال من فاعل عظيما المستتر فيه والعامل فى الحال هو العامل فى صاحبها فهى من امثلة الشبيه بالمضاف لا من الملحق به (الثالث عشر خبر كاد واخواتها اعلم وفقك الله ان كاد واخواتها) تسمى افعال المقاربة وهو من باب تسمية الكل باسم جزئه وحقيقة الحال انها ثلاثة أقسام ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب وأوشك وما وضع للدلالة على رجائه وهو ثلاثة ايضا حرى) بالحاء والراء المهملتين (واخلولق) بالخاء المعجمة (وعسى وما وضع للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه أنشأ وطفق وعلق وجعل وأخذ وقام وهلهل وهب) بالتشديد وكلها تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونه جملة فعلية فعلها مضارع تقول كاد زيد يقرأ فكاد فعل ماض ناقص وزيد اسمها وجملة يقرأ فى موضع نصب خبر كاد وكذا الباقى بلا فرق الا فى اقتران الخبر بأن المصدرية فانها فى ذلك على اربعة أقسام ما يمتنع وما يجب وما يغلب وما يقل فيمتنع مع افعال الشروع ويجب مع حرى واخلولق ويغلب مع عسى وأوشك ويقل مع كاد وكرب (الرابع عشر خبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا) فهذا اسمها وبشرا خبرها وانما تعمل هذا العمل بشروط ان لا يقترن الاسم بان الزائدة وان لا ينتقض نفى الخبر وان لا يتقدم الخبر على الاسم فان اقترن الاسم بان نحو ما ان زيد ذاهب او انتقض نفى الخبر نحو وما محمد الا رسول او تقدم الخبر على الاسم نحو ما فى الدار رجل بطل العمل فى الامثلة الثلاثة لانها انما عملت حملا على ليس وليس لا يزاد بعدها ان وقد تعمل اذا انتقض نفى الخبر بالا نحو ليس الطيب

الا الملك بالرفع حملا على ما ولضعفها في العمل اشترط الترتيب في معمولها (الخامس عشر التابع للمنصوب وهو أربعة النعت نحو رأيت زيدا العاقل والعطف نحو رأيت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رأيت زيدا نفسه والبدل نحو رأيت زيدا اخاك) فهذه التوابع الاربعة منصوبة وناصبها ناصب متبوعها الا البدل فناصبه مقدر مماثل لناصب متبوعه ولذلك اخر (السادس عشر الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء) يوجب بناءه كنون الاناث اونون التوكيد (ونواصبه) المتفق عليها اربعة (أن) بفتح الهمزة وسكون النون (ولن واذن وكي) المصدرية (مثال أن نحو ان تقول نفس) فان حرف نصب واستقبال اما انها حرف نصب فواضح واما انها حرف استقبال فلانها تخلص المضارع للاستقبال وتقول فعل مضارع منصوب بأن المصدرية وعلامة نصبه الفتحة (ومثال لن نحو لن نبرح) فلن حرف نفي ونصب واستقبال اما النفي فلانها لنفي الحدث في المستقبل واما النصب والاستقبال فعلوما مما تقدم في ان ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة (ومثال اذن نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال اريد أن ازورك) فاذن حرف جواب ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه فتح الميم ويشترط لنصبها ان تكون مصدرة في اول الجواب وان يكون الفعل الداخلة عليه مستقبلا وان يكون متصلا بها ولا يضر فصله منها بالقسم فان وقعت حشوا نحو اني اذا اكرمك أو كان الفعل للحال نحو اذا اتصدق جوابا لمن قال اني احبك او فصل بينهما فاصل غير القسم نحو اذا في الدار اكرمك اهملت في الامثلة الثلاثة واغتفر الفصل بالقسم لانه مؤكد نحو اذن والله اكرمك بالنصب (ومثال كي نحو لكي لا تأسوا) فكي حرف مصدر ونصب أما انها حرف مصدر فلانها تؤول مع الفعل بعدها بمصدر اي لعدم اساءتكم واما انها حرف نصب فلعملها النصب وعلامة كونها مصدرية تقدم لام التعليل عليها لفظا او تقديرا وتأسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون وما جاء منصوبا من الافعال ولم يذكر شيء معه من النواصب الاربعة فالناصب له ان مضمرة (وتضمر أن بعد اربعة من حروف الجر وثلاثة من حروف العطف) وانما

اضمرت

اختصت أن بالاضمار لانها أم النواصب وهم يخصون الامهات بزيادة الاحكام اظهارا للمزية (أما حروف الجر) الاربعة (فلام التعليل نحو لتبين للناس) فتبين فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة (ولام الجحود) وهي المسبوقة بما كان أو لم يكن فالاول (نحو ما كان الله ليطلعكم على الغيب و) الثاني نحو (لم يكن الله ليغفر لهم) فيطلع ويغفر منصوبان بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود (وحتى) اذا كان الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم اولا (نحو حتى يتبين لك) فتبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى (وكي التعليلية) وهي التي لم تتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا (نحو كي تقر عينها اذا لم تنو قبلها لام التعليل) فتقر فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد كي اضمارا لازما (وأما حروف العطف) الثلاثة (فأو نحو لاقتلن الكافر او يسلم) فيسلم منصوب بان مضمرة بعد او اضمارا واجبا وأن وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر مقدر والتقدير ليكونن مني قتل للكافر او اسلام منه (وفاء السببية وواو المعية في الاجوبة الثمانية) الاول جواب الامر (نحو تعال فأحسن او وأحسن اليك) فأحسن منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو (و) الثاني (جواب النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب) فيغضب منصوب بان مضمرة بعد الفاء والواو (و) الثالث (جواب التمني) وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر فالاول (نحو ليت الشباب يعود فأتزوج او وأتزوج و) الثاني نحو (ليت لي مالا فأحج منه او وأحج منه و) الرابع (جواب الترجي) وهو طلب الامر المحبوب (نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني أو ويفهمني و) الخامس (جواب العرض) بفتح العين المهملة وسكون الراء والضاد المعجمة وهو طلب بلين ورفق (نحو ألا تنزل عندنا فنكرمك او ونكرمك و) السادس (جواب التحضيض) بمهملة فمعجمتين وهو طلب بحث وازعاج (نحو هلا احسنت الى زيد فيشكر او ويشكر و) السابع (جواب الاستفهام) وهو طلب الفهم (نحو هل لزيد صديق فنركن اليه او ونركن اليه و) الثامن (جواب الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا او بعد النفي المحض نحو لا يقضى على زيد

فيموت أو يموت) ولم يسمع النصب بعد واو المعية الا بعد اربعة النفي والامر والنهي والتمني والباقي بالقياس عليها (وجوازم المضارع قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا لم) نحو لم يلد ولم يولد (ولما) بتشديد الميم اختها في الجزم نحو ولما يأتكم بخلاف لما الحينية نحو فلما قضينا ولما الايجابية نحو اقسمت عليك لما فعلت اى الا فعلت فانهما يدخلان على الماضي (ولام الامر نحو لينفق ولام الدعاء نحو ليقض علينا ولا في النهي نحو لا تخف ولا في الدعاء نحو لا تؤاخذنا) واما معانيها (فلم لنفي الفعل في الماضي مطلقا ولما لنفي الفعل في الماضي متصلا بالحال نحو لما يذوقوا عذاب) اى الى الان ما ذاقوه (وقد تلحق لم ولما همزة الاستفهام فيتقرر الكلام معهما نحو ألم نشرح لك صدرك وألما يقم زيد ولام الامر والدعاء لطلب الفعل ولا في النهي والدعاء لطلب الترك) فمن الاعلى الى الادنى امر ونهي ومن الادنى الى الاعلى دعاء (والذي يجزم فعلين حرف واسم فالحرف ان) بكسر الهمزة وسكون النون (باتفاق واذما على الاصح) وقيل هي اسم (وهما موضوعان لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط والاسم نوعان (ظرف وغير ظرف فغير الظرف من) بفتح الميم (وما ومهما واي وكيفما والظرف زماني ومكاني فالزماني متى وأيان والمكاني اين وانى وحيثما وهي تنقسم ستة أقسام احدها ما وضع للدلالة على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذما والثاني ما وضع للدلالة على مجرد من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من والثالث ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما ومهما والرابع ما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان والخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو أين وانى وحيثما والسادس ما هو متردد بين الاقسام الاربعة وهو أيّ فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفي قولك ايّ الدواب تركب اركب من باب ما وفي قولك أيّ يوم تصم اصم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين أمثلة ذلك نحو لم تكن آمنت) اعرابه لم حرف نفي وجزم وتكن فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (و) مثال المجزوم (لما يذوقوا

عذاب) اعرابه لم حرف نفي وجزم ويذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة (ومثال لام الامر نحو لينفق ذو سعة) اعرابه اللام لام الامر وينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو فاعل وسعة مضاف اليه (ومثال لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك) فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال المعتلة وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك فاعل ومضاف اليه (ومثال لا في النهي نحو لا تخف ولا تحزن) فلا حرف نهي وتخف وتحزن مجزومان وعلامة جزمهما السكون (ومثال لا في الدعاء نحو لا تؤاخذنا) فلا حرف دعاء وتؤاخذ مجزوم بها وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ونا مفعول به (ومثال ان نحو ان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم) فان حرف شرط يجزم فعلين وتؤمنوا فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون وتتقوا معطوف عليه وعلامة جزمه حذف النون أيضا ويؤتكم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء (ومثال اذما نحو وانك اذما تأت ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا) فاذما حرف شرط يجزم فعلين وتأت فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء (ومثال من نحو من يعمل سوأ يجز به) فمن اسم شرط يجزم فعلين محلها رفع على الابتداء ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون ويعمل وفاعله العائد على من في موضع رفع على الخبرية وقيل الخبر جواب الشرط وقيل هما ويجز جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الالف (ومثال ما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله) فما اسم شرط وموضعها نصب على المفعولية للفعل الذي بعدها فهو عامل في محلها النصب وهي عاملة في لفظه الجزم وعلامة جزمه حذف النون ومن خير بيان لما ويعلمه الله جواب الشرط وعلامة جزمه السكون (ومثال مهما أغرك مني ان حبك قاتلي * وأنك مهما تأمري القلب يفعل) فمهما اسم شرط مبتدأ وتأمري خبرها وهو مجزوم بها وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة والقلب مفعول به ويفعل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون

وكسر لموافقة حركة الروي والشرط وجوابه خبر أن (ومثال أيّ نحو أيّاما تدعوا فله الاسماء الحسنى) فأيا اسم شرط مفعول منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وفله جار ومجرور خبر مقدّم والاسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت الاسماء ومحل الجملة الابتدائية جزم على انها جواب الشرط (ومثال كيفما نحو كيفما تتوجه تصادف خيرا) فكيفما فى محل نصب بالفعل وتتوجه فعل الشرط وتصادف جواب الشرط ولم أقف له على شاهد من شعر ولا نثر (ومثال متى نحو متى اضع العمامة تعرفونى) فمتى اسم شرط فى موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه أضع وأضع فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر لالتقاء الساكنين وتعرفونى جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والاصل تعرفوننى (ومثال ايان نحو أيان نؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا) فايان فى موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه نؤمنك ونؤمنك فعل الشرط وتأمن جواب الشرط وعلامة جزمهما السكون وغيرنا مفعول به (ومثال اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت) فاين فى محل نصب على الظرفية المكانية وناصبه تكونوا وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والموت فاعل (ومثال أنى نحو أنى تأتها تستجر بها * تجد حطبا جزلا ونارا تأججا) فأنى بفتح الهمزة وتشديد النون المفتوحة فى محل نصب على الظرفية المكانية وناصبها تأتها وتأتها فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء وتستجر بدل منه بدل اشتمال وتجد جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون (ومثال حيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله * نجاحا فى غابر الازمان) فحيثما فى موضع نصب على الظرفية المكانية وناصبه تستقم وما زائدة وتستقم فعل الشرط ويقدر جواب الشرط وعلامة جزمهما السكون (ويسمى الاوّل من الفعلين فعل الشرط ويسمى الثانى منهما جواب الشرط) ويسمى أيضا جزاء الشرط سواء كانا مضارعين كما مثلنا أو ماضيين نحو وان عدتم عدنا أو الاوّل مضارعا والثانى ماضيا نحو من يقم

ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له وبالعكس نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه (المجرورات) المشهورة (قسمان مجرور بالحرف ومجرور بالمضاف لا بالاضافة) على الاصح وزاد بعضهم الجر بالتبعية وبعضهم الجر بالمجاورة وبعضهم الجر بالتوهم (فالاول) وهو المجرور بالحرف (ما يجر بمن والى) نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والكل منه واليه (وعن) نحو رضي الله عن المؤمنين ورضوا عنه (وعلى) نحو قولك توكلت على الله وأقبلت عليه (وفي) نحو النعيم في الجنة وفيها ما تشتهي الانفس (ورب) نحو رب رجل شجاع يكشف هذه الغمة (والباء) الموحدة نحو اعتصمت بالله واستعنت به (والكاف) نحو الآدمي كالنخلة اذا قطع رأسه مات (واللام) نحو الذل للبغاة ولهم سوء المنقلب (وحروف القسم وهي الباء) الموحدة (والواو والتاء) الفوقية نحو بالله ووالله وتالله ما رأيت فتنة أعظم من هذه الفتنة الواقعة في آخر سنة اثنين وتسعمائة وأعوذ بالله من شر سنة ثلاث (والثاني) وهو المجرور بالمضاف (ثلاثة أقسام ما يقدر باللام) الاستحقاقية (نحو غلام زيد وما يقدر بمن) الجنسية (نحو خاتم فضة وما يقدر بفي) الظرفية (نحو مكر الليل) فالاول من الثلاثة على معنى غلام لزيد والثاني على معنى خاتم من فضة والثالث على معنى مكر في الليل وبعضهم حصر المجرورات في المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا كالقسم الاول أو تقديرا كالقسم الثاني (واما تابع المخفوض فالصحيح في غير البدل أنه مجرور بما جر متبوعه من حرف) نحو بزيد الفاضل فالفاضل مجرور بالباء (أو مضاف) نحو غلام هند الفاضلة في الدار فالفاضلة مجرورة باضافة الغلام اليها في المعنى وفي البدل انه على نية تكرار العامل (واما الجر بالمجاورة نحو هذا جحر ضب خرب) بجر خرب لمجاورته لضب المجرور وكان حقه الرفع لانه نعت لجحر المرفوع على الخبرية (والجر بالتوهم نحو لست قائما ولا قاعد) بالجر على توهم دخول الباء في خبر ليس (فانهما يرجعان) عند التحقيق (الى الجر بالمضاف و) الى (الجر بالحرف) كما قاله ابن هشام في شرح لمحة أبي حيان (ذكر الجمل واقسامها الجملة كل مركب اسنادي) أفاد أم لم يفد (وهي اما فعلية أو اسمية) أي منسوبة

الى الفعل أو الاسم (فالاسمية هي المصدرة باسم) مسند اليه أو مسند (لفظا) نحو زيد قائم وقائم زيد (أو تقديرا نحو وأن تصوموا خير لكم) فأن تصوموا مؤول باسم (تقديره صيامكم خير لكم والفعلية هي المصدرة بفعل لفظا نحو قام زيد أو تقديرا نحو يا عبد الله) فعبد الله مفعول بفعل محذوف (تقديره ادعوا عبد الله) والمعتبر من الصدر ما هو صدر في الاصل فجملة كيف جاء زيد وفريقا كذبتم فعلية لان الاسم المتقدم فيهما في رتبة التأخير فان قلت بقي من التقسيم جملتان وهي المصدرة باداة الشرط والظرفية وهي المصدرة بالظرف نحو عندك مال قلت اما الشرطية فانها ان صدرت بحرف شرط فهي فعلية نحو ان قام زيد قمت وان صدرت باسم فهي اسمية ان كان الاسم مسندا اليه نحو من يقم أقم معه والا فهي فعلية نحو ما تصنع اصنع وأما الظرفية فان قدرت فيها الظرف متعلقا بفعل فهي فعلية والا فهي اسمية (فان صدرت بحرف نظرت الى ما بعد الحرف فان كان اسما نحو ان زيدا قائم فهي اسمية) نظرا لمدخول الحرف (وان كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهي فعلية) نظرا الى مدخول الحرف (ثم تنقسم) الجملة ثانيا (الى) الجملة (الصغرى والكبرى) فان قلت النظر في الصغرى الى العجز وفي الكبرى الى الصدر فلاي شئ قدمت ما راعى فيه العجز على ما راعى فيه الصدر قلنا الصغرى جزء والكبرى كل واعتبار الكل انما يكون بعد اعتبار الجزء طبعا فيوضع الجزء ثم الكل ليوافق الوضع الطبع فان قلت لم قلت الصغرى والكبرى بالتعريف بأل ولم تقل صغرى وكبرى بالتنكير قلت لانهما من باب اسم التفضيل واسم التفضيل اذا تجرد من أل والاضافة يجب ان يكون مفردا مذكرا دائما واذا اقترن بأل يجب مطابقته لموصوفه (فالكبرى ما كان الخبر فيها جملة والصغرى ما كانت خبرا فجملة زيد قام أبوه من زيد الى أبوه) أي زيد وأبوه وما بينهما جملة (كبرى لان الخبر وقع فيها جملة) وذلك ان زيدا مبتدأ وجملة قام أبوه خبر عنه (وجملة قام أبوه) من الفعل والفاعل (جملة صغرى) لانها وقعت خبرا عن زيد وكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقلتها (وقد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد أبوه غلامه منطلق) فزيد مبتدأ اول وابوه

مبتدأ

مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر المبتدا الثالث والمبتدا الثالث وخبره خبر المبتدا الثاني والرابط بينهما الهاء من غلامه والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والرابط بينهما الهاء من أبوه والمعنى زيد غلام أبيه منطلق (فمن زيد الى منطلق) أي زيد ومنطلق وما بينهما (جملة كبرى لا غير) لان خبرها جملة (وجملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير) لانها وقعت خبرا (وجملة أبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد) وقس على ذلك زيد عمرو بكر مقيم عنده في داره فبكر مقيم خبر عمرو والرابط بينهما الهاء من عنده وعمرو وما بعده خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من داره (وقد تكون الجملة (لا كبرى ولا صغرى لفقد الشرطين) السابقين (نحو زيد قائم) * ذكر الجمل التي لا محل لها من محال الاعراب والجمل التي لها محل من محال الاعراب (الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبع الاولى الابتدائية) حقيقة (نحو انا أنزلناه) أو حكما نحو الا ان أولياء الله لا خوف عليهم (والثانية الصلة) لموصول اسمي أو حرفي فالاولى (نحو الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب فجملة أنزل صلة الذي و) الثانية نحو (بما نسوا يوم الحساب) فجملة نسوا صلة ما ويفترق الموصولان بأن الاسمي لا يسبك مع صلته بمصدر بخلاف الحرفي وتفترق صلتاهما بان صلة الاسمي تحتاج الى رابط وصلة الحرفي لا تحتاج الى رابط (الثالثة المعترضة بين شيئين متلازمين) مفردين أو مفرد وجملة أو جملتين سواء اقترنت بواو الاعتراض فيهن أم لا فالمقترنة بالواو باقسامها الثلاثة (نحو علي وان لم يحمل السلاح شجاع) فجملة وان لم يحمل السلاح من الفعل والفاعل معترضة بين المبتدا والخبر والتقدير علي شجاع ونحو ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سمعي الى ترجمان * فجملة وبلغتها دعائية معترضة بين اسم ان وخبرها (ونحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار) فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملة الشرط وجوابه (وغير المقترنة باقسامها الثلاثة نحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم) فجملة لو تعلمون معترضة بين مفردين وهما قسم وعظيم ونحو الشعر ان شاء الله يزول ونحو فلا أقسم بمواقع النجوم الى قوله انه لقرآن كريم

ومابينهما اعتراض بين جملتين جملة القسم وجوابه (الرابعة المفسرة لضمير الشان) سواء كان لما تفسره حظ من الاعراب أم لا فالاولى (نحو كمثل آدم خلقه من تراب) فجملة خلقه من تراب تفسير للمثل المجرور بالكاف والثانية نحو زيدا ضربته فجملة ضربته مفسرة لجملة مقدرة وتلك المقدرة لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية وفصل الشلوبين فقال ان فسرت ما لا محل له فلا محل لها والا فهي تابعة لما تفسره في اعرابه واتفق الجميع على أن المفسرة لضمير الشان لها محل من الاعراب ففي نحو انه زيد قائم في محل رفع على الخبرية لان وفي نحو كان هو زيد قائم في محل نصب على الخبرية لكان (الخامسة الواقعة جوابا للقسم) سواء ذكر فعله أم لا فالاولى نحو أقسمت بالله ان الصلح خير والثانية (نحو حم والكتاب المبين انا أنزلناه) فجملة انا أنزلناه جواب والكتاب (السادسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم) كاذا واخواتها (مطلقا أو جوابا لشرط جازم) كان وأخواتها (ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية مثال الاولى نحو اذا جاء زيد فاكرمه) فجملة اكرمه جواب اذا مقترنة بالفاء ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فانتم تخرجون جواب اذا مقترنة باذا الفجائية ونحو اذا جاء زيد اكرمته فاكرمته جواب اذا غير مقترنة بالفاء ولا باذا الفجائية (ومثال الثانية نحو ان جاء زيد اكرمته) فجملة اكرمته جواب ان غير مقترنة بالفاء ولا باذا الفجائية (السابعة التابعة لما لا محل له) من الاعراب (نحو قام زيد وقعد عمرو) فجملة قعد عمرو معطوفة على جملة قام زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها فكذلك ما عطف عليها وهي قعد عمرو ولا محل لها (والجمل التي لها محل من) محال (الاعراب سبع أيضا) مصدر آض يقال آض أيضا بمعنى رجع رجوعا أي رجع الى تعداد مواضع استعمال الجمل التي لها محل (الاولى الواقعة خبرا للمبتدا) لم ينسخ أو نسخ (نحو زيد أبوه منطلق) فجملة أبوه منطلق خبر زيد محلها الرفع والثانية نحو كان زيد أبوه قائم فجملة أبوه قائم خبر كان محلها النصب (الثانية الواقعة حالا) مرتبطة بالواو فقط أو بالضمير فقط أو بالواو والضمير فالاول (نحو جاء زيد والشمس طالعة) فجملة والشمس طالعة محلها النصب على الحال من زيد (و) الثانية نحو (جاء زيد يده على رأسه)

فجملة يده على رأسه فى محل نصب على الحال من زيد (و) الثالثة نحو (الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف) فجملة وهم الوف فى محل نصب على الحال من الواو فى خرجوا (الثالثة الواقعة مفعولا للقول) الخالص من معنى الظن (نحو قال انى عبد الله) فجملة انى عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول فان كان القول بمعنى الظن فانه لا يعمل فى محل الجملة وانما يعمل فى مفرداتها نحو اتقول زيدا عالما أى تظن (الرابعة المضاف اليها) اسم زمان أو مكان فالاولى (نحو اذا جاء نصر الله) فجملة جاء نصر الله محلها الجر باضافة اذا اليها (و) الثانية (نحو الله اعلم حيث يجعل رسالاته) فجملة يجعل رسالاته محلها الجر باضافة حيث اليها (الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم) وهو ان الشرطية وأخواتها (اذا كانت مقترنة بالفاء أو باذا الفجائية مثال الاولى) وهى المقرونة بالفاء (وما تفعلوا من خير فان الله به عليم) فجملة فان الله به عليم محلها الجزم لانها جواب ما الشرطية (ومثال الثانية) وهى المقرونة باذا الفجائية (وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون) فجملة اذا هم يقنطون محلها الجزم لانها جواب ان الشرطية بخلاف ما اذا كان الشرط غير جازم أو جازما ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فان الجملة الواقعة فى جوابه لا محل لها كما تقدم (السادسة التابعة لمفرد) فان محلها تابع لذلك المفرد فى اعرابه من رفع ونصب وجر فالرفع (نحو من قبل ان يأتى يوم لا بيع فيه) فجملة لا بيع فيه محلها الرفع لانها نعت ليوم (و) النصب (نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) فجملة ترجعون فيه الى الله محلها نصب لانها نعت ليوما (و) الجر (نحو ليوم لا ريب فيه) فجملة لا ريب فيه محلها الجر لانها نعت ليوم (السابعة التابعة لجملة لها محل) من الاعراب (نحو زيد قام أبوه وقعد اخوه) فجملة قعد أخوه محلها الرفع اذا كانت معطوفة على الجملة الفعلية الواقعة خبرا عن زيد فان كانت معطوفة على الجملة الكبرى باسرها فلا محل لها لانها معطوفة على جملة ابتدائية والاول أولى لان تناسب الجملتين المتعاطفتين أولى من تخالفهما (والضابط فى الاغلب ان كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من الاعراب) بحسب ما يستحقه ذلك المفرد من الاعراب (وكل جملة لا تقع موقع المفرد

لا محل لها من الاعراب) ومن غير الاغلب فيهما الجملة الواقعة بعد الفاء واذا الفجائية اذا كانت جوابا لشرط جازم فانها لا تقع موقع مفرد يقبل الجزم أصلا لا لفظا ولا محلا فكان ينبغي أن لا يكون لها محل مع ان محلها الجزم * (حكم الجمل الخبرية المخصصة بعد المعارف والنكرات * اذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة) لفظا ومعنى (فهي حال من تلك المعرفة نحو وجاؤا أباهم عشاء يبكون) فجملة يبكون حال من الواو في جاؤا أي باكين (واذا وقعت بعد نكرة محضة) أي التي لم تخصص بشيء من المخصصات (فهي نعت لتلك النكرة نحو ليوم لا ريب فيه) فجملة لا ريب فيه نعت ليوم فان قلت كيف تقع الجملة حالا ونعتا مع ان الحال ونعت النكرة واجبا التنكير والجملة لا توصف بتعريف ولا تنكير قلت الجملة اذا وقعت موقع المنكر نزلت منزلته لقيام موجب التنكير وانتفاء مقتضي التعريف (واذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل أسفارا) فجملة يحمل أسفارا يحتمل أن تكون حالا نظرا الى لفظ الحمار فانه معرف بال الجنسية ويحتمل أن تكون صفة نظرا الى معناه فان المراد به الجنس لا حمار معين والاسفار جمع سفر بالكسر الكتاب اي يحمل كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يعلم منها الا ما يمر بجنبيه من الكد والتعب وكل من علم ولم يعمل بعلمه فهذا مثله وخرج عن ذلك الجملة الانشائية وغير المخصصة فانهما لا تكونان حالا من معرفة ولا نعتا لنكرة (حكم الظروف) الزمانية والمكانية (والمجرورات) بالحروف الاصلية (كحكم الجمل الخبرية) المخصصة (فبعد المعارف المحضة) لفظا ومعنى (أحوال نحو جاء زيد على الفرس أو فوق الناقة) فالجار والمجرور والظرف حالان من زيد لانه معرفة محضة (وبعد النكرات المحضة) أي التي لم تخصص بوجه (صفات نحو مررت برجل في داره أو تحت السقف) فالجار والمجرور والظرف صفتان لرجل (وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملا الحالية والوصفية نحو يعجبني الثمر على اغصانه أو فوق الشجرة) فالجار والمجرور والظرف يحتملان الحالية نظرا الى لفظ الثمر فانه معرف بال الجنسية ويحتملان الوصفية نظرا الى معناه فان المراد به الجنس فان قلت الظرف والجار والمجرور اذا وقعا حالا أو صفة

تعلقا بعامل محذوف وجوبا وذلك المحذوف هو الحال أو النعت على الصحيح فان قدر فعلا كان من قبيل الجمل وان قدر اسما كان من قبيل المفردات فما وجه افرادهما بالذكر قلت هذا التقدير ليس مجمعا عليه فعدم ذكرهما بالكلية اخلال بالعلم بحكمهما في الجملة لا سيما على المبتدئين فان قلت هذه القاعدة منقوضة بمثل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بعد معرفة محضة وليس حالا بل بدل اشتمال من مريم وبمثل ضربت رجلا بسيف فالجار والمجرور متعلق بضربت وليس نعتا لرجل قلت هذه القاعدة مشروطة بوجود المقتضى وانتفاء المانع وما أوردته ليس كذلك فان المقتضى للحالية والوصفية هو التخصيص وهو منتف والمانع موجود وهو العامل الخاص (ولا بد للظروف والمجرورات بالحروف الاصلية من عامل) فيها تتعلق به (ويسمى) العامل (المتعلق) بفتح اللام واحترزنا بالاصلية عن الزائدة فانها لا تتعلق بشئ (ثم تارة يكون) متعلقهما (مذكورا) نحو صليت في الجامع خلف الامام (وتارة يكون محذوفا) وسيأتي مثاله (والمحذوف تارة يكون عاما) كالاستقرار والحصول (وتارة يكون خاصا) كالقيام والقعود (والمحذوف تارة يكون واجبا وتارة يكون جائزا) وسيأتي مثالهما (فان كان) المحذوف (عاما واجب الحذف سمي الظرف) او الجار والمجرور (مستقرا بفتح القاف لاستقرار الضمير) المنتقل اليه (فيه) والاصل مستقر فيه فحذف فيه تخفيفا (وذلك في مواضع منها الظرف والجار والمجرور اذا وقعا صلة) للموصول الاسمي (نحو جاء الذي عندك أو في الدار أو) وقعا (خبرا) عن مخبر عنه (نحو الحمد لله والركب أسفل منكم او) وقعا (صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار أو) وقعا (حالا نحو جاء زيد على الفرس أو فوق الناقة) فهما في هذه المواضع الاربعة متعلقان بعامل محذوف وجوبا وهو عام تقديره استقر أو مستقر الا في الصلة فانه يتعين استقر لان الصلة لا تكون في غير ال الا جملة وفي ذلك العامل ضمير مستتر فحيث حذف انتقل الضمير الذي كان فيه وسكن في الظرف والجار والمجرور ويسمى كل من الظرف والجار والمجرور مستقرا لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله (وان كان) عامله (خاصا) ونعني به ان يكون غير

الاستقرار (سمى) كل من الظرف والجار والمجرور (لغوا) أو ملغى (لالغائه عن الضمير) اى لعدم استقرار الضمير فيه (سواء ذكر المتعلق به نحو صليت عند زيد في المسجد) فالظرف والجار والمجرور متعلقان بصليت وهو عامل مذكور (ام حذف وسواء حذف وجوبا نحو يوم الخميس صمت فيه) فيوم الخميس منصوب بعامل محذوف وجوبا مفسر بالعامل المذكور على سبيل الاشتغال عنه بالضمير والاصل صمت يوم الخميس صمت فيه على حد زيدا ضربته ولا يجوز ذكر عامله لان العامل المذكور كالعوض وهم لا يجمعون بين العوض والمعوض (ام حذف (جوازا نحو يوم الجمعة جوابا لمن قال متى قدمت) اى قدمت يوم الجمعة (اعراب الاستعاذة اعوذ) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انا (بالله) جار ومجرور متعلق بأعوذ (من الشيطان) جار ومجرور متعلق ايضا باعوذ (الرجيم) فعيل بمعنى مفعول نعت للشيطان مفيد الذم (اعراب البسملة بسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره اقرأ او قراءتي (الله) مضاف اليه (الرحمن الرحيم) نعتان لله وقيل الرحمن بدل من الله والرحيم نعت للرحمن (اعراب بقية الفاتحة الحمد) مبتدأ (لله) جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره استقر او مستقر خبر المبتدا (رب) نعت اول لله وهو مضاف (العالمين) مضاف اليه (الرحمن) نعت ثان لله (الرحيم) نعت ثالث لله (مالك) نعت رابع وصح ذلك لدلالته على الدوام والاستمرار لكونه من صفات البارى تعالى وهو مضاف اضافة محضة (يوم) مضاف اليه ومضاف ايضا (الدين) مضاف اليه (اياك) مفعول مقدم لنعبد (نعبد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن (واياك) مفعول مقدم لنستعين (نستعين) فعل مضارع معطوف على نعبد وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن (اهد) فعل دعاء وفاعله مستتر فيه وجوبا و(نا) مفعوله الاول (الصراط) مفعوله الثاني (المستقيم) نعت الصراط (صراط) بدل من الصراط بدل كل من كل (الذين) مضاف اليه وهو اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد (انعمت) فعل وفاعل صلة الذين (عليهم) جار ومجرور متعلق بانعمت والهاء والميم ضمير عائد على الذين (غير)

نعت الذين او بدل منه (المغضوب) مضاف اليه وال في المغضوب اسم موصول ومغضوب صلة ال وهو اسم مفعول استغنى عن جمعه بجمع الضمير بعده لان فعله لازم واسم المفعول يحتاج الى مرفوع ينوب عن فاعله (عليهم) جار ومجرور متعلق بمغضوب في موضع رفع على انه نائب الفاعل (ولا) الواو عاطفة ولا صلة لتأكيد النفي المستفاد من غير (الضالين) معطوف على المغضوب (اعراب سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم) تقدم اعرابها (لايلاف) جار ومجرور متعلق بيعبدوا (قريش) مضاف اليه (ايلافهم) بدل من ايلاف بدل كل من كل وهو مصدر مضاف الى فاعله (رحلة) مفعوله (الشتاء) مضاف اليه (والصيف) معطوف على الشتاء (فليعبدوا) فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله ودخلت الفاء لما في الكلام من معنى الشرط (رب) مفعوله (هذا) مضاف اليه (البيت) عطف بيان على هذا أو نعت له (الذى) نعت لرب (اطعمهم) فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة الذى والعائد الى الموصول الضمير المستتر في اطعمهم المرفوع على الفاعلية (من جوع) متعلق باطعمهم (وآمنهم) معطوف على اطعمهم (من خوف) متعلق بآمنهم (اعراب سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارايت) فعل وفاعل (الذى) مفعول به (يكذب) فعل وفاعل صلة الذى وعائدها الضمير المستتر في يكذب (بالدين) متعلق بيكذب (فذلك) الفاء عاطفة وذا اسم اشارة الى الذى يكذب في موضع رفع على الابتداء واللام للبعد النسبي والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب (الذى) خبر فذلك (يدع اليتيم) فعل وفاعل ومفعول صلة الذى وعائدها الضمير المستتر في يدع المرفوع على الفاعلية (ولا يحض) معطوف على يدع ومفعوله محذوف تقديره ولا يحض غيره (على طعام) متعلق بيحض (المسكين) مضاف اليه (فويل) مبتدأ (للمصلين) متعلق باستقرار محذوف خبر ويل (الذين) نعت أول للمصلين (هم) مبتدأ (عن صلاتهم) متعلق بساهون (ساهون) خبر المبتدا وجملة المبتدا وخبره صلة الذين (الذين) نعت ثان للمصلين (هم) مبتدا (يراؤن) خبره والجملة صلة الذين (ويمنعون) معطوف على يراؤن (الماعون) مفعول

يعمهون (اعراب سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا) انّ حرف توكيد ونصب ونا اسمها والاصل اننا بثلاث نونات حذفت النون الثانية لتوالى الامثال (اعطيناك) فعل وفاعل ومفعول اول (الكوثر) مفعول ثان وجملة اعطيناك خبر ان (فصل) الفاء عاطفة وصل فعل امر (لربك) جار ومجرور ومتعلق بصل (وانحر) معطوف على صل (انّ) حرف توكيد ونصب (شانئك) اسم ان ومضاف اليه (هو) ضمير فصل لا محل له من الاعراب (الابتر) خبر ان (اعراب سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر وفاعل (يا) حرف نداء (ايّ) منادى مبنى على الضم و(ها) حرف تنبيه (الكافرون) نعت أيّ (لا) حرف نفى (اعبد) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا (ما) اسم موصول بمعنى الذى فى موضع نصب على المفعولية (تعبدون) فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف تقديره تعبدونه (ولا) حرف نفى (انتم) مبتدأ (عابدون) خبره (ما) اسم موصول فى موضع نصب على المفعولية بعابدون (اعبد) فعل وفاعل والجملة صلة ما والعائد محذوف تقديره اعبده (ولا) نافية (انا) مبتدأ (عابد) خبره (ما) اسم موصول فى موضع نصب على المفعولية بعابد (عبدتم) فعل ماض وهو وفاعله صلة ما والعائد محذوف تقديره عبدتموه (ولا) حرف نفى (انتم) مبتدأ (عابدون) خبره (ما) موصول اسمى فى موضع نصب على المفعولية بعابدون (اعبد) فعل مضارع وهو وفاعله صلة ما والعائد محذوف تقديره اعبده (لكم) جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم (دينكم) مبتدأ مؤخر (ولى) جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم (دين) مبتدأ ومضاف اليه وفائدة تكرار العطف اختلاف المعانى من ماض وحال واستقبال (اعراب سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه (جاء) فعل ماض (نصر الله) فاعل ومضاف اليه وجملة الفعل والفاعل فى محل جر باضافة اذا اليها (والفتح) معطوف على نصر (ورأيت) فعل وفاعل (الناس) مفعول رأيت (يدخلون) فعل وفاعل فى موضع نصب على الحال من الناس اى داخلين (فى دين الله) جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بيدخلون

(أفواجا) حال من فاعل يدخلون فهي حال متداخلة (فسبح) فعل امر وفاعل
وقرن بالفاء لانه جواب اذا وهو العامل فيها (بحمد) جار ومجرور متعلق بسبح
(ربك) مضاف اليه ومضاف ايضا (واستغفره) معطوف على سبح وهو فعل
امر وفاعل ومفعول (انه) ان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها في محل نصب
(كان) فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود الى ربك (توابا) خبر كان وكان واسمها
وخبرها في موضع رفع خبر ان (اعراب سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت)
تب فعل ماض والتاء حرف تأنيث (يدا) فاعل تب وعلامة رفعه الالف لانه
مثنى (ابي) مضاف اليه ومضاف ايضا (لهب) مضاف اليه (وتب) فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود الى ابي لهب والجملة معطوفة على ما قبلها (ما) نافية
(اغنى) فعل ماض (عنه) جار ومجرور متعلق باغنى (ماله) فاعل اغنى ومضاف
اليه (وما) يحتمل ان يكون موصولا اسميا بمعنى الذي في موضع رفع بالعطف على
ماله (كسب) فعل وفاعله مستتر فيه وجملة كسب من الفعل والفاعل صلة ما
والعائد محذوف والتقدير والذي كسبه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا وجملة
كسب صلتها ولا يحتاج الى عائد وما وصلتها في تأويل مصدر مرفوع بالعطف
على ماله والتقدير وكسبه (سيصلى) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى
أبي لهب (نارا) مفعول يصلى (ذات) بمعنى صاحبة نعت نارا (لهب) مضاف
اليه (وامرأته) يحتمل ان تكون معطوفة على فاعل يصلى المستتر فيه (حمالة)
نعت امرأته ويجوز ان يكون امرأته مبتدأ ومضافا اليه وحمالة خبره (الحطب)
مضاف اليه (في جيدها) جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف (حبل) مبتدأ
مؤخر وجملة المبتدا والخبر خبر ثان لامرأته أو نعت (من مسد) متعلق باستقرار
محذوف نعت حبل (اعراب سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر
وفاعله مستتر فيه وجوبا (هو) ضمير الشان محله رفع على الابتداء وجملة (الله أحد)
خبره (الله الصمد) مبتدأ وخبر (لم يلد) جازم ومجزوم (ولم يولد) جازم ومجزوم
معطوف على ما قبله (ولم يكن) جازم ومجزوم معطوف ايضا (له) يحتمل ان يكون
متعلقا بكفوا (كفوا) خبر يكن مقدم (احد) اسم يكن مؤخر ويحتمل أن

يكون له متعلقا باستقرار محذوف على الخبرية ليكن وكفؤا منصوب على الحال لانه فى الاصل نعت احد ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال (اعراب سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر وفاعل (أعوذ) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا (برب) جار ومجرور متعلق باعوذ (الفلق) مضاف اليه (من شر) متعلق باعوذ ايضا (ما) يحتمل ان تكون موصولا اسميا مجرور المحل باضافة شر اليه وجملة (خلق) من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف والتقدير من شر الذى خلقه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا وجملة خلق صلتها ولا عائد عليها وهى وصلتها فى تأويل مصدر مضاف اليه والتقدير من شر خلقه (ومن شر) جار ومجرور معطوف على من شر (غاسق) مضاف اليه (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وجملة (وقب) مضاف اليه (ومن شر) معطوف على من شر (النفاثات) مضاف اليه (فى العقد) متعلق بالنفاثات (ومن شر) معطوف على من شر أيضا (حاسد) مضاف اليه (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وجملة (حسد) من الفعل والفاعل فى محل جر باضافة اذا اليها (اعراب سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل) فعل امر وفاعل (اعوذ) فعل مضارع وفاعله مستتر فيه (برب) جار ومجرور متعلق باعوذ (الناس) مضاف اليه (ملك) نعت لرب (الناس) مضاف اليه (اله) نعت بعد نعت لرب (الناس) مضاف اليه (من شر) متعلق باعوذ (الوسواس) مضاف اليه (الخناس) نعت للوسواس (الذى) اسم موصول فى موضع جر نعت للوسواس وجملة (يوسوس) من الفعل والفاعل صلة الذى وعائدها فاعل يوسوس المستتر فيه (فى صدور) جار ومجرور متعلق بيوسوس ايضا (الناس) مضاف اليه (من الجنة) متعلق ايضا بيوسوس (والناس) معطوف على الجنة وفى هذا القدر كفاية للمبتدى والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العرش العظيم والصلاة والسلام على النبى الكريم أما بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه

يقول المتوسل الى الله بالجاه الفاروقى ابراهيم عبد الغفار الدسوقى شيخ التصحيح بدار الطباعة أعانه الله على ادارة هذه الصناعة تم بعون خالق البرية المولى القديم الماجد طبع شرح الازهرية بعد جمعه وتصحيحه فى يوم واحد بالمطبعة العامرة ذات الهمة الباهرة المشرقة كواكب سعدها المتوفرة دواعى مجدها فى ظل سعيد ولاة الانام بهجة الليالى والايام من سلك برعاياه أحسن سلوك واعترف له بجميل السيرة سائر الملوك المحبب الى رعاياه المسبل عليهم غيوث عطاياه خديو مصر العزيزة معز الجار ومهين الذهب الابريز الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على ادام الله أيام عدله العمرية ومحا آية الظلم بمنصورته القمرية ولا فتئت مصر مؤيدة العزائم مشيدة الدعائم برعاية انجاله الكرام واشباله الفخام خصوصا رب المعارف المشهورة والعوارف المشكورة من هو بأحاسن الثنا حقيق سعادة محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال مظهر الجلال والجمال اسد العرين اشم العرنين مشير المعالى النجل التالى حسن الصفات والاسم ومن له من حسن الصيت أوفر قسم من انتعشت به المعارف انتعاشا دولتلو حسين باشا وكان سبب هذا الطبع الحالى طلب أربع نسخ للكوكب المتلالى صاحب القدر الفخيم سعادتلو الباشا ابراهيم مشمولا بادارة من خاطبته المعالى بابالك أعنى سعادة حسين بك حسنى ونظارة من عليه أحاسن أخلاقه تثنى حضرة محمد افندى حسنى وملاحظة ذى الرأى المسدد أبى العينين افندى أحمد وكان جمعه وتصحيحه

وطبعه فى يوم الاثنين سابع اول الربيعين من سنة تسعين
ومائتين وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل
وصف سيدنا محمد الذى ما طلعت الشمس على
أكمل من طلعته ولا أظلت الخضراء
أجمل من نعمته صلى الله وسلم عليه
وآله وكل منتسب
اليه آمين